ساحر الكتب
إسمي نفيسة
إيناس صلاح هيكل

روايتي التانية... اسمي نفيسة

عادت للمنزل قبل المغرب بدقائق... كانت كعادتها حزينة... صفعت الباب فأتاها صوت امها

الأم : مين

نفيسة بلا مبالاه : انا يا ماما...ثم اضافت بهمس : هو في حد غيري بييجي.. رفعت نقابها تستنشق بعض الهواء

الام : بترزعي الباب كده ليه يا نفيسه

نفيسه بغضب : يووووه يا ماما اسمي نور مش نفيسه

الام تخرج من المطبخ متعجبه من انفعال ابنتها

الام : طيب ياختي نور.. نور.. يعني هي نفيسة كانت هتلزق فيكي.. و بعدين ماله نفيسه بقه مش علي اسم بنت النبي

نفيسه بغيظ : بنت النبي مين اللي اسمها نفيسه يا ماما.. دي حفيدة النبي اولا.. ثانيا من بين كل الاسامي الحلوة زوجات النبي و احفاده مش لقيتو غير نفيسه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الام تضحك : ينيلك يا هبله.. ده اسم ستك ام ابوكي الله يرحمه و انت كنت شبهها.. فسماكي علي اسمها.. دي ستك دي كانت مدوخه المنطقة كلها..

نفيسه تركت امها قبل ان تسمع موشح كل يوم عن جمال ستها التي تزعم انها تشبهها.. عن اي جمال تتحدث امها.. أهي لون بشرتها القمحي و ليته تلك الدرجة التي تخالطها حمرة بل هي صفراء شاحبه بنتوئاتها التي تركتها حب الشباب.. . أم عينيها الضيقه التي تحيطها جيوب منفوخة و تبرزها هالات سوداء.. أم تقصد انفها الغليظ.. الذي كانت تلقبها به الفتيات ليضحكو منها. كانت تعلم ان اسمها بينهم نِفيسة ام زلومة.. نعم كانت تسمعهم يتهامسون به.. لكن كانت تتجاهل الامر.. ماذا عليها ان تفعل. تشكو للمدرسين حتي يكون الاسم اكثر اشتهاراً ام تشكو لامها فقد تيتمت في الثالثه من عمرها.. كانت تعلم ماذا ستقول امها.. ما تقوله دائما.. خليهم يقولوا نفيسه ام زلومة هي الكلمة هتلزق.. فعلا هي مش هتلزق.. هي بس بتقتل.. فسهم الكلمة يخترق القلب ليفتك به ثم يغادره تاركاً اياه ينزف ألم و يدمي وجع.. دخلت حجرتها و اغلقتها.. كانت لاتزال حزينه..تبدو بائسه او بمعني اصح يائسه.. تطلعت في مرآة التسريحة.. افزعها ما رأت.. ايه ده ايه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحبايه الكبيرة دي.. ظهرت امتي.. هو انا شكلي كان كده من الصبح.. يخربيت الكفرة ايه النحس ده.. . ازاي مأخذتش بالي منها كنت نظفتها من اللي جواها و لا حطيت لزق طبي عليها.. زفرت بقوة ثم اضافت بيأس.. هو وشي ناقص شلفطه يعني....مشت ببطء خطوات نحو سريرها.. جلست و أطلقت نفس عميق كان قد علق برئتيها.. استلقت علي السرير و اتخذت وضع الجنين... نفيسة او نور كما تحب ان ينادوها فهي تكرهها اسمها.. تكرهه بسبب استهزاء زميلاتها منها.. حتى المدرسين كانو لا يدخرو جهد في اطلاق النكات عن اسمها و استخدامه في اضحاك الطلاب.. نفوسه.. نفسفس.. اسماء تكرهها بشدة.. كرهت نفسها بسبب ذلك الاسم.. ما ان اتمت 18عام حتي قدمت اوراقها و غيرت اسمها.. كانت تريد ان تبدأ حياة جديدة بدخولها كلية الطب و ظنت ان بتغيير اسمها ستتخلص من النحس الذي لازمها بسببه.. لكنها لم تتخلص منه كلياً.. لاتزال امها تناديها به رغم تنبيهاتها و توسولتها.. كذلك البنات ممن كانو معها في مرحلة الطفولة حتي الثانوي قبل ان تغير اسمها اذا صادفوها في الجامعه كانو يتعمدوا ان ينادوها بهذا الاسم حتي يحرجوها و يكسروا نفسها.. الا يكفيهم ما بها.. كانت تظن ان بتخلصها من اسمها ستختلف حياتها.. لكن لم يكن الاسم سوي جزء من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصابها فأن استطاعت حتي ان تتخلص من البقايا التي تربطها به فماذا ستفعل في وجهها.. هي بكل ما تعنيه الكلمة دميمة.. عانت كثيراً بسبب دمامتها التي كانت حرمتها دائما من الاستمتاع بتفوقها.. كانت دائما الاولي لكنها لا تجرؤ علي حضور التكريم...تذكرت المرة التي سولت لها نفسها ان تشعر و لو لمرة انها مميزة... ذهبت للتكريم و ما ان نادو اسمها و صعدت للمنصة حتي وجدت الاستنكار علي وجهه المكرمين... و كأن من تملك ذلك الوجه لا يمكن ان تحقق شيء و لكنها المفارقة وحدها هي التي جعلت وجهي بدمامته سبب تفوقي.. فبسببه لم يكن لي اي اصدقاء.. تخشي الفتيات من مرفقتي حتي لا ينالو من الاستهزاء الذي يطولني و التنمر.. فبت وحيدة الا من الشي الوحيد الذي حتي وان حاول الهرب فلن يستطيع انه كتابي.. اقضي طول الوقت اقرأ و احفظ... حتى اصبح رأسي حاوية لكل ما يمر علي عيني و لو مرور عابر.. و لكن ما الجدوى ان كان وجهي الذي كان سبب لتميزي هو الذي سلبني حقي في التباهي به.. تنهدت.. اغمضت عينيها فتحررت دموعها.. شاهدت ما حدث لها اليوم.. كانت تعبر الطريق و فجأة صدمتها سيارة.. لم تصدمها فعلياً لكنها كانت الصدمة التي جعلتها تفقد وعيها.. التف حولها المارة.. رفعوا نقابها لتتنفس.. كانت قد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استرجعت وعيها في تلك اللحظة.. هالها ما سمعت.. ذبحها ما رأته في عيون من حولها.. انتفضت علي قول احد الشباب اذكر الله.. فهي تلك العبارة التي طالما سمعتها من شباب حارتها اذا مرت عليهم.. و كأنها بوجهها الدميم كائن شيطاني.. اعتدلت في جلستها و انزلت نقابها بسرعة و اختفت وسط همسات المارة يتغامزوا عليها قائلين امال لو كانت حلوة بقه... اتاريها لابسه النقاب تستخبي فيه ... و من يقول وانا اللي كنت فاكر المنقبات دول مزز.. نعم هي ارتدت النقاب لتُخفي دمامتها و ليس تدين.. هي متدينه و تحافظ علي صلاوتها.. تصوم اثنين و خميس و تحفظ القرآن كاملا حتي انها تحفظ الصغيرات القران في بيتها.. كانت ترتدي ثياب محتشمة طول حياتها لكنها ما ارتدت النقاب الا لتخفي دمامتها.. و كأنها رأت ان النقاب سيقطع اي علاقة تربطها بوجهها كما سيساعدها علي التبرأ كليا من اسمها.. لن تضطر ان تسمع اسم نِفسه من اولئك الذين يعرفوها به.... انتبهت على طرقات علي الباب

الام بحب : قومي يا نور كُلي انت صايمة من غير سحور حتي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تظاهرت نَفيسة بالنوم لتتهرب من امها.. لا تريد ان تنتبه امها لبكائها.. ان كان البكاء يمزق احشائها فكلمات امها ستُجهز عليها.. ستُخبرها انها خلقة ربنا و انها بأعتراضها تبقي منافقة.. اومال بتصوم اتنين وخميس و حافظه القران و طول الوقت قال الله و قال الرسول و لا كل ده قشرة كده.. المفروض تبقي راضية... لن تفهمها ابداً.. لن تشعر بها.. هي لا تعترض علي خلقة الله.. لكنها تحترق بأفعال عبادهُ...انتبهت بهزات امها

الام : قومي اشربي ميه طيب اكسري صيامك..

نهضت نفيسة و مازالت مغمضة العينين.. تجرعت قطرات من الماء ثم عادت للاستلقاء.. كانت امها تنظر اليها و هي تتألم.. تشعر بألامها.. فهي فلذة كبدها.. ابنتها الوحيدة اللي طلعت بيها من الدنيا هكذا كانت تردد دائما.. انجبتها بعد صبر 10سنوات و في الثالثه رحل ابوها و تركها.. لو كانت تعلم انها ستكون سبب في معاناتها ما سعت يوماً لأنجابها.. سقطت دموعها في صمت و هي تغادر و مازالت انظارها معلقه بأبنتها... اعلم يا نور عيني انك تُعاني لكنها قلة الحيلة.. اصبري يا بنتي يمكن في قضا ربنا رحمة.. تنهدت و خرجت و هي تدعو الله : يا رب حب نفيسة برضايا عنها و حبب فيها خلقك..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

.....

في احدي الكافيهات كان ابراهيم يجلس مع حمدي و ايهاب.. وقفت سيارة فارهه امام الكافيه نزل منها شاب طويل.. أبيض وسيم...عينيه حادتين و انفه مدبب و يرتدي ملابس فخمة و نظارة غالية.. اقترب منهم.. فأنتبهو له

ايهاب بمرح : ايه ده الدكتور أدهم بنفسه

ادهم بفخر مصطنع : ايوه ايوه صدق نفسك مش حلم.. انا بنفسي قدامك

ابراهيم بلا مبالاه : ياخي اتنيل اقعد

ادهم : ماشي يا دوك يليق لك ما انت كسبت الرهان

حمدي بفضول : رهان ايه هه هه

ادهم و هو يضحك : اقول انا و لا تقول انت

ابراهيم بجمود و هو يغادر : انا ماشي سلام

ادهم بتعجب : و العربية مش هتأخدها..

لم يأتيه الرد فقد غادر إبراهيم قبل ان يسمعه حتي..

ايهاب بفضول : احكي يا عم رهان ايه..

ادهم الذي كان مُعلقا نظره بأبراهيم : هه بتقول ايه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ايهاب : في ايه يابني سرحان في ايه

ادهم : مفيش كنت بتقول ايه

حمدي : بنسالك رهان ايه

ادهم بفخر : عملنا حفلة علي واحده..

انتبه حمدي و ايهاب فأكمل ادهم

ادهم : في دكتورة مُنقبة عندنا في المستشفي اللي بنشتغل فيها انا و ابراهيم.. صوتها حلو اوي..بس محدش عارف شكلها خالص.. مبترفعشي النقاب حتي مع قُدم الحريم.. عملنا رهان انا و ابراهيم مين فينا اللي هيقدر يخليها ترفع النقاب.. انا وصيت سهام تخليها رافعه النقاب و تجيب لي صورة بس قالت لي انها مش بترفعه ابدا.. فابراهيم عمل حركه بنت كلب.. خلاها بتعدي الطريق و عمل نفسه هيخبطها.. وقعت علي الارض و الناس اضطروا يرفعوا لها النقاب..

قال جملته الاخيره و انفجر في الضحك و أضاف : بس ياريتها ما رفعته.. اول مرة اعرف ان الشياطين بيطلعوا الصبح..

نظر حمدي له بقرف و وجه كلامه لايهاب : سلام يا إيهاب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ادهم بتعجب : ماله ده كمان

ايهاب بلامبالاه : سيبك ياعم.. هنكمل قعدتنا هنا ولا ايه..

.....

في احدي العمارات التي ساكنيها من الطبقة المتوسطة صعد إبراهيم السلالم متثاقلا.. فُزع حين اصطدمت قدمه بشيء علي السلم او بمعني اصح بشخص..

إبراهيم بدهشة : مين

المرأة : انا مرات ابوك يا دكتور إبراهيم

ابراهيم بجمود : خير

المرأة : دي اختك إحسان

ابراهيم ينظر بطرف عينه لطفلة في 10من عمرها.. شعرها اشعث.. تم قصّة بوحشية.. و ترتدي زي مدرسي رث و تحمل علي ظهرها شنطة مدرسة قديمة و مهترئة و مفتحة الجيوب نتيجة فساد سوستها و تربطها بدبوس من المنتصف.. انتبه علي صوت المرأة

المرأة : دي امانتكم اللي عندي... معلشي معنتش هقدر اسيبها عندي اكتر من كده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إبراهيم بدهشة : نعم ياختي

المرأة بصوت مرتفع : نعم الله عليك.. انا ست متجوزة و جوزي حالف عليه بالطلاق ما تبات احسان في البيت تاني.. يعني مش كفاية اني اترملت بدري بسبب ابوك.. عاوزني اطلق كمان بسبب بنته

قاطعها ابراهيم : و انت ايه اللي خلاكي تأخدي راجل قد ابوكي من حضن مراته و عياله

المرأة بغضب : خلاص يا دكتور اهو ربنا خدلكم حقكم مني و منه... مكملشي معايا سنه و مات.. و ياريتني اتهنيت بالسنه الا كنت شغاله ممرضة و خدامة.. يلا الله يرحمة بقه.. مش هطول عليك..

التفتت المرأة للصغيرة و احتضنتها بحب و قبلتها و قالت

المرأة بصوت باكي : اسمعي الكلام يا احسان فاهمه

احسان لم ترد كانت عيناها معلقه بأخوها تطالعه.. هل يشبه ابوها التي لم تراه.. هل سيحن عليها و يعوضها عما فُعل فيها من ازواج امها.. نعم ازواج فقد اعتادت امها علي الزواج من رجال متزوجين حتي اذا ما علمت زوجاتهم طلقوها فتبدأ في البحث عن آخر.. امها خادمة تختار بيوت مَخدوميها بدقة.. كانت تردد دائما انها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جاءت غلطة.. لم تفهم معني الكلمة لكنها فهمت قصدها.. هي لم تكن ترغب بها...كانت احسان قد تعلق قلبها بأخيها.. هل سيحتضنها.. هل سيسألها عن البنات اللاتي يضايقونها في المدرسة.. هل سيضرب المدرس الذي اعتاد مضايقتها لانها لا تأخذ عنده درس.. انتبهت بأيد تمسكها بأطراف اصابعه من ياقة المريلة تطلعت وجدته اخوها ينظر لها نظرات انهارات امامها كل احلامها... هو رجل مجرد رجل آخر جاء ليعبث بحياتها و يترك بصمته او لنقل ليحفر وصمته.. كان الاول ابوها الذي وهبها الحياة دون ان يمنحها الاختيار ثم رحل .. مروراً بأزواج امها و ألمدرسين الذين اعتادوا تقريعها و التنكيل بها ليس لشيء سوي انها لا تملك من يدافع عنها.. و لن تنتهي بأخوها الذي لا يريدها حتي و لو من باب اخذ نصيبة من اذيتها

فتح ابراهيم باب الشقة .. كان يجر احسان بأطراف أصابعه من ملابسها.. حررها ثم تجاهلها و دخل.. ظهرت فتاة في 15من عمرها من إحدى الغرف..

ندي : أبيه ابراهيم في واحده جات تسأل عليك و قلت لها انك بره

ابراهيم بجمود : كنتِ قلت لها مات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ندي بخوف : بعد الشر يا ابية ليه كده.. ده احنا ملناش غيرك..

دقائق صمت انتبهت ندي للفتاة الصغيرة

ندي بدهشة : مين دي يا أبية

ابراهيم : اختك

ندي تشهق : هي هبه ربنا سخطها اخيراً

ابراهيم بغضب : سخطها ايه يا قردة انت كمان.. دي اختك احسان.. بنت فوزية

ندي بتهكم : اه.. حصلنا القرف.. و جايه ليه

ابراهيم : هي مش جايه... هي هتعيش هنا

ندي بصدمة : هنا فين ان شالله.. البتاع دي مش هتنام في اوضتي..

ابراهيم تركها و دخل غرفته.. كانت احسان تراقب ما يحدث بلا مبالاة فقد اعتادت علي النبذ.. ظهرت فتاة اخري من نفس الغرفة

هبه بصوت ناعس : عمله مهرجان ليه يا زفته مش قلت عاوزه انام ساعة عشان عندي مذاكرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ندي التي كانت انظارها مُعلقة بأحسان لم ترد... انتبهت هبه ففتحت عينيها عن اخرها و قالت

هبه بدهشه : ايه ده

ندي بجمود و هي تغادر لحجرتها : اختك

هبه و هي تضحك : ايه ده هو انت استنسخوكي و دي النعجة دولي بتاعتك

ابراهيم بغضب : نعجة دولي ايه يا ثانوية عامة... مش هتعقلي كده..

هبه بأحراج : كنت بهزر يا أبيه.. طيب هي ايه ده

ابراهيم : مش قلنا اختكم من ابوكم..

هبه و هي تغادر و تغلق باب حجرتها : البتاعه دي مش هتنام في اوضتي..

عاد ابراهيم لحجرته و اغلقها عليه...رجع بذاكرته... كانت امه مريضة حين جاءت احدي الجارات لتخبرها بأن ام صبحي زوجة البواب تقول ان فوزية التي تأتي لتخدمها تُشيع انها تزوجت ابوه... لم تحتمل امه الصدمة و دخلت في غيبوبه ليومان ثم رحلت... و بعدها بأقل من اسبوع رحل ابوه.. لم يرحل من الحياة لكنه رحل من حياتهم.. كان يبعث لهم بالأموال عن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

طريق احد المعارف... لم يقوي علي مواجهتم.. فتحمل هو مسؤولية اخوته البنات هبه و ندي.. كانو وقتها أطفال... فصار اب و هو في 15لأبناء ابوه.....انتبه للبالطو الابيض الذي امامه.. تطلع اليه كان مُتسخ.. لفت نظره نقشه عليه بـ اسم نور بخيوط تطريز جميلة.. تذكر ما فعله.. زفر بقوة.. كيف يفعل ذلك في فتاة و لديه اخوته البنات.... كان وجه الفتاة المرعوبه لا يفارقه..

في الصالة... افترشت احسان الارض كما تعودت و توسدت كفوفها الصغيرة و غاصت في نوم عميق.. فهي رغم كل شيء لاول مرة تشعر بالأمان

.....

في شقة بأحدي العمارات الفارهه... كان ادهم يسكن لوحده.. فهو وحيد ابوه و امه له اخوات بنات و لكنهم سافروا مع والديه للإمارات و تركوه في سن الـ 15 عند جده و جدته فهو راجل و لن يُخشي عليه. . هم لم يحرموه من اي شيء.. اموال و سيارة و دروس خصوصية و شقة فخمة.. أشياء جعلته لا يفتقدهم قدر ما يفتقد اموالهم... جلس ادهم امام اللاب توب يتصفح صفحة الفيس... بعث لصديقه المقرب ابراهيم رسالة لكنه لم يتلقى رد... انتبه لبوست بأشارة علي صفحته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انها اخته هبه.. دخل صفحتها... اعجبه خفة دمها و رقتها في اختيار ما تنشره... بعث اليها برسالة بها 3 كلمات .. لقيتك فمتي ألتقيك

.....

في شقة نَفيسة... قضت نفيسة الليل بين يدي الله تصلي و تصلي و تصلي.. راجعت على ثلث المصحف في قيامها.. كانت تبكي بحُرقة... لم يفارقها وجوه اولئك الذين احاطو بها في الحادثة... يا رب الي من تكلُني الي بعيد يتجهمني او عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي.. اجهشت ف البكاء.. صلت الفجر ثم نامت علي سجادة الصلاة... لم تنتبه الا علي صوت امها توقظها

الام بحب : قومي يا نور عشان تروحي الشغل

نفيسة بأبتسامة : مش هروح النهاردة يا ماما.. هاخد اجازة..

الام : مالك انت تعبانه يا حبيبتي

نفيسة بحب : تؤتؤ بس وحشتيني بس شويه

الام تضحك : ده انت بالك رايق بقه.. اروح اجهز لنا فطار حلو عشان عاوزاك ف موضوع كده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة بضحك : خير يا رب.. ان شالله متكونيش عاوزاني اراقب لك ام سيد لما تنشر هدومها عشان تنشري فوقها و تبليهم لها.. اعملي حسابك انا مش هشترك ف جرايمك تاني

الام و هي تضحك بشدة : يوه دي كانت وسوسة شيطان وراحت لحالها يا نفيسة هتفضلي مسكاها لي

امتقع وجه نفيسة حين نادت لها امها بذلك الاسم فظهر الحزن علي وجه امها التي لم تقصد ان تجرح بنتها.. استرجعت نفيسة نفسها بسرعة و اردفت بمرح

نفيسة بمرح : اما نشوف المرة دي ناوية تبلي هدوم مين..

الام بسعادة : يا بت بطلي بقه هي حكاية..

اعدت الام الطعام و جلست بجانب ابنتها..

الام بحذر : نفيس قصدي نور

نفيسة بحب : خلاص يا ماما قولي نفيسة براحتك هي يعني هتلزق..

ضحكت الام و نفيسة ثم صمت قطعته الام

الام : انت جالك عريس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة ألجمتها الجملة.. عريس... لم تتخيل يوماً انها ستسمع مثل تلك العبارة يوماً.. عريس.. من هذا الذي لفتت انتباهه فأتي ليخطبها.. لقد كان كل ما تتمناه ان تكون غير مرئية.. لا تريد اي شيء سوي الا يلاحظها احد ان تظل في الظل.. عريس... انها منتقبه فكيف رأها.. لعله قد انخدع في نقابها و يظن انها جميلة... اذا هو ليس عريس بل مُغفل... تذكرت تلك اللحظه التي رفعوا فيها النقاب عن وجهها.. الغمزات و اللمزات و الضحكات و النظرات انتفضت..

نفيسة بغضب : انا مش هتنيل

الام بصدمة : تتنيلي ايه بقولك عريس عاوز يتجوزك

نفيسة بجمود : لا مش هتجوز حد

الام بغضب : ليه بقه ان شالله هتترهبني ولا حاجة..

نفيسة بلا مبالاه : مش هيفرق انا ناويه اعمل ايه المهم اني مش هرفع النقاب لحد عشان يتخض و يسمعني كلمه ملهاش لازمة و يمشي و ابقه سيرة في قعداته

الام بصدمة : ايه الكلام ده يا نفيسة... يتخض ليه هو انت مناخيرك مقلوبه و لا عينك إزاز

نفيسة بغضب : لا بسيطه انا نفيسة ام زلومة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الام بأنفعال : انت هتأخدي علي كلام بنات كانو بيغيرو منك اصلا

نفيسة بأستهزاء : يغيرو مني ليه ان شالله... يا ماما بالله عليك فوقي و افتحي عينك و بص لي كويس

الام مقاطعه : انت ازاي تتكلمي معايا كده يا دكتوره.. هو ده اللي صلاتك بتعمله ليك.. هو ده وصية ربنا في القرآن انك تعاملي امك كده

نفيسة بندم : انا اسفه حقك عليه بالله عليك ما تزعلي مني..

نزلت نفيسة علي الارض تقبل قدم امها التي نزعتها منها بغضب

الام غاضبه : قلبي غضبان عليك لو ما اتجوزتيش العريس ده

نفيسة بصدمة : اتجوزه. . انت بتهزري صح.. انت هتغضبي عليه لو متجوزتوش و هو اصلا لو شاف وشي هيهرب..

الأم بأنفعال : ليه هو انت قرد ولا عفريت.. هو انا عشان بسكت لك لما بتقعدي تتريقي علي وشك و خلقه ربنا خلاص ابقه موافقاكي... اسمعي قلبي مش

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هيرضي عنك الا لو اتجوزتيه.. و اهو جاي النهاردة.. و ده اخر كلام... اما اشوف كلام مين اللي هيمشي

غادرت الام لغرفتها و اغلقتها بعنف.. قامت نفيسة و ذهبت لغرفتها في وجوم.. عريس منين وازاي.. يعني يا رب شكيت لك همي تقوم مزوده عليه.. استغفر الله العظيم

..طيب الحمد لله علي قد كده.. عريس لا ده في حاجة غلط فعلا.. كانت نفيسة ترتدي ملابسها لتذهب للمسجد حيث تقوم بتنظيفه و مسحه كما اعتادت.. فقد خصصت لذلك يومين في الاسبوع.. و بعد ما دار بينها و بين امها لن تحتمل الجلوس في البيت...

كانت الام في غرفتها تفكر فيما قالته لابنتها.. هل ستجبرها علي الزواج من هلال... هلال معه دبلوم تجارة.. تطوع في الجيش بالاعدادية... شاب يتيم عاش مع زوجة ابية بعد وفاة امه و هو رضيع ثم رحل ابوه و هو لم يكمل ال 10سنوات.. كانت زوجة ابيه امرأة طيبة و قد اوصتها عليه قبل ان تموت... هلال يحبها و يعتبرها امه... طلب منها أن تبحث له عن عروس ففكرت لم لا تكون ابنتها.. نعم هي خائفة ان تموت قبل ان تطمئن عليها.. هي تعلم ان ابنتها قد لا تجد من يقدر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

معدنها... هلال هيقدرها او علي الاقل هيرد فضلي عليه فيها..

.....

في شقة إبراهيم... استيقظ من نومة متأخرا.. انتفض بسرعه ليوقظ اخوته ليذهبوا لمدارسهم.. خرج من غرفته بسرعه قاطعاً الصالة فجأة.....

إبراهيم بأنفعال : ايه ده

احسان مفزوعه تصرخ

ابراهيم ينظر اليها... كانت مفزوعة... تعثرت فيها قدمة بعد ان افترشت الارض.. رق لحالها.. اقترب منها فأنتفضت.. ما الذي فعلوه بك يا صغيرة

ابراهيم بحب : متخفيش يا احسان.. أنا اسف مأخذتش بالي

ثم بصوت عالي : يا هبه.. هبه

هبه : نعم..

ابراهيم بغضب : انت بتستهبلي صح.. ازاي تسيبي احسان بره في البرد ده..

هبه بلامبالاه : انا مالي.. ما تسأل ندي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بغيظ : علي اساس انت الكبيرة العاقلة..

ندي : خلاص يا ابية... كده او كده حتي لو هبه وافقت انا مش هخليها تنام معانا

ابراهيم بغضب : انت ازاي بتتكلمي كده.. ماشي.. خلينا نتكلم لما ترجعوا من المدرسه.. دقايق و الاقيكم لابسين..

إحسان بجمود : انا مش هروح المدرسة

ابراهيم : طيب نبقي نشوف الموضوع ده بعدين..

دقائق و انتهي الجميع من الاستعداد للخروج..

ندي : خلصنا يا ابية..

ابراهيم في حجرته انتبه للبالطو طبقه و وضعه في شنطه ليعطيه لأي طبيبه لتسلمه لنور او نفيسة فهو لن يجرؤ أن يقترب منها حتي.. خرج من غرفته وجد هبه و ندي يقفوا بالقرب من الباب.. و احسان تجلس علي الكنبه يبدو عليها المرض نتيجة نومها علي الارض و بدون غطاء في ليل بارد كليل البارحه.. كان يهم بالخروج حين سمع صوت عطسة احسان.. رجع مرة اخري للداخل و بدون وعي اقترب منها و تحسس جبينها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بخوف : ينهار اسود.. انت ساخنه كده ليه... ثم بصوت عالي : استريحتي يا هبه دلوقتي

هبه بتذمر : اشمعني هبه يعني... هو كل حاجة هبه..

ابراهيم بغضب : مش انت الكبيره اللي المفروض عاقله.. اتفضلو روحوا المدرسه علي رجليكم بقه

غادرت ندي و هبه فيما ظل ابراهيم مع احسان.. سيحتاج ان يحضر لها خافض للحرارة... لا يستطيع ان يتغيب عن العمل فقد تغيب كثيراً و لن يسامحه المدير.. دقائق صمت قطعها سُعال احسان

ابراهيم ابتسم بحب : طيب يا احسان.. بصي انا لازم اروح المستشفي و مش هينفع اسيبك لوحدك.. هاخدك معايا

كانت تنظر احسان له.... هو كفتي احلامها الذي طالما حلمت ان يأتي لانقاذها... هو حتي اجمل من هشام زميلها في المدرسه... شاطر و طويل و دمه خفيف... تمنت ان ينتبه لها.. فكرت ان تخبره انها تحبه.. اقتربت منه و قالت له انا بحبك و لما نكبر تعالي اتجوزني... سمعتها احدي الفتيات فأخبرت المدرسه فضربتها و استدعت ولي أمرها.. حضر زوج امها فأنهال علي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جسمها ضرباً و بعد ان عادت للمنزل قصّ لها شعرها.. انتبهت علي حمل ابراهيم لها

ابراهيم بمرح : يلا يا عصفورة عشان نطير نلحق المدير قبل ما يطيرني

ضجكت احسان لفعلته و تشبثت به و تمنت لو ظلت هكذا للأبد.. اغمضت عينها.. غادر ابراهيم بسرعة ركب سيارته موديل 28و ركبت إحسان في الخلف متمددة... و ما ان وصل ابراهيم حتي حملها بحب و دخل للمستشفي و في يديه الشنطه التي بها البالطو...رأته احدي زميلاته.. الدكتورة سلمي ابنة مدير المستشفى و ترتبط مع ابراهيم بقصة حب شبه مُعلنه

الدكتورة سلمي بدهشه : ابراهيم مين دي

نظر إبراهيم لاخته في ملابسها الرثه و شعرها الذي تم قصّه بوحشية فبدت كأحدي ضحايا التعذيب ثم قال بتلعثم : دي بنت الخدامه اللي كانت بتساعد امي و انا بحنّ عليها ممكن تأخديها تعطيها حقنه تخفض للحرارة..

سلمي بقرف : طيب دخلها لي ف اوضة الدكاترة لان مفيش اماكن فاضيه ف المستشفي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استجاب ابراهيم لها.. كانت احسان قد استغرقت في النوم حين تركها لسلمي... ذهب ليعطي البالطو لمن يوصله لنفيسة..

ابراهيم : دكتورة علياء هي الدكتورة نور(نفيسة) مجتشي

علياء بضحك : لا مجتشي..

ابراهيم بأستغراب : بتضحكي كده ليه

علياء : ادهم حكالي عن اللي مخبياه تحت نقابها.. وانا اللي قلت مش بترفعه خايفه من الحسد

ابراهيم تجمد لقد حطم الفتاة كليا.. كيف استطاع ان يفعل ذلك... فضحها و اذاها بغير ذنب... هل لذلك لم تأتي.. سينتظر للغد ليري ان كانت ستأتي.. لا بل سيذهب لمنزلها يعتذر.. ذهب لشئون العاملين و دفع بعض الأموال للموظف ليحصل على عنوانها... سيذهب اليها بعد انتهاء الدوام.. لا بل سيذهب حالا.. ما ان غادر المشفي حتي انتبه انه قد نسي احسان.. عاد بسرعه ليأخذها.. وجد حرارتها انخفضت قليلا.. حسناً سأهتم بالامر في المنزل... اسرع للسيارة لينتهي من امر نور(نفيسة) و يتفرغ لاحسان..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قاد بسرعة الي العنوان الذي حصل عليه من الموظف... كانت احسان قد استيقظت.. شعر بالاشفاق تجاهها.. هي رغم كل شيء اخته و ان كانت امها قد قتلت امه فليس ذنبها.. اوقف السيارة و احضر لها بعض العصير و البسكويت لتتناوله.. التهمتهم بسرعه افزعته.. شعر بالندم كيف لم يقدم لها طعام حتي الآن... وقف بسيارته امام احدي الحارات الضيقة.. دخل مترجلاً و هو يحمل احسان علي كتفه.. صعد الي احدي العمارات المتهالكة و كأن الدهر قد اكل عليها و شرب حتي انه قد بال عليها.. طرقات علي الباب

الام : مين

ابراهيم : ده بيت الدكتورة نور

الام بخوف تفتح الباب : بنتي حصل لها ايه

ابراهيم بدهشه : مش عارف يا حاجة.. هي مش هنا..

الام بتأهب : لا هي في المسجد دلوقتي بتنظفه.. في حاجة..

انتبهت للفتاة علي كتفه ففتحت له الطريق ليدخل.. و اضافت : اتفضل يابني عشان اللي علي كتفك دي

إبراهيم بحب : الله يكرمك يا حاجة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دخل ابراهيم و وضع احسان علي الكنبة و جلس..

إبراهيم : انا اسمي الدكتور ابراهيم زميلها ف المستشفى .. صمت قليلا ثم أضاف : هي هترجع امتي..

الام : مش عارفه هو في حاجة..

لم يكد ينطق ابراهيم حتي انتفض علي حركة عنيفة ترج المنزل.. اتفزع

ابراهيم بفزع : في ايه..

بدأ اثاث المنزل في الوقوع و فوجأ ابراهيم بأنهيار بعض اجزاء من السقف.. انتفض علي صراخ من حوله.. الام و حتي احسان.. رعب و خوف.. اسرع بحمل اخته و اسرع بها لينقذها ثم يعود لينقذ من يستطع انقاذه.. هبط السلالم في وسط فزع السكان.. جري بأخته بعيداً وضعها في السيارة و عاد ليساعد في إنقاذ باقي السكان.. ما ان وصل حتي وجد العمارة رُكام.. وقف مصدوم يتبين وجوه من حوله. . اين هي المرأة العجوز..اقترب من المنزل وجدها ترقد بين يدي بعض السيدات و هن يحاولن اسعافها.. اقترب منهم

ابراهيم بخوف : انا دكتور.. من فضلكم وسعوا شويه كده..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كانت تنزف بشدة من رأسها.. حاول يوقف النزيف... كان مضطرب.. نسي كل شيء لا يعلم ماذا يفعل.. فُزع حين وجدها تتشبث بيديه و تحاول ان تقول بعض الكلمات.. اقترب منها

الأم من بين انفاسها المتقطعه : نفيسة.. نفيسة

انتفض علي شيء اسود يرتمي علي الام التي لاتزال متشبثة به...

نفيسة وهي تبكي : ماما بالله عليكي ما تسبيني مليش حد غيرك يا ماما.. هروح فين..

كانت تبكي بشده و لم تنتبه لابراهيم الذي انهار بعد رؤيتها تبكي.. كانت دموعه تنزل دون وعي..

نفيسة من بين دموعها : طيب قولي لي انك راضيه عني.. طيب حقك عليه.. هتجوزه زي ما انت عاوزه بس متزعليش مني..

هبطت نفيسة علي قدم امها تُقبله.. ثم اضافت : حقك عليه هتجوزه بس متموتيش.. طيب قولي لي انك سامحتيني..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان الجميع يتابع نفيسة و منهم من كان يبكي علي تلك الفتاة التي فقدت ابوها و امها و حتي مأواها الوحيد فهي ليس عندها اقارب..

نفيسة تصرخ : ليه يا رب... انا دعيت اني انا اللي اموت... ليه تأخذها هي..

ابراهيم من بين دموعه : استغفري ربنا بس..

انتبهت نفيسة لصوته نظرت اليه في صدمة انتبهت ان امها متشبثه به.. ظلت تنقل نظرها بينه و بين امه.. امها قالت ان العريس سيأتي اليوم.. لم تقل لي من هو و لم اري هذا الشاب من قبل.. اذا هو من كانت تقصده امها..

نفيسة من بين دموعها : انا موافقه

ابراهيم بدهشة : نعم

نفيسة بلهفه : هتجوزك... ماشي انا موافقه..

ثم رمت نفسها علي جسد امها و اجهشت بالبكاء.. انا وافقت يا ماما.. بالله عليك ارضي عني بقه..

ابراهيم كأنما اصابته صاعقه.. لا ليس هذا ما جاء من اجله.. لن يكون عقابه ان يتزوجها.. نعم هو نادم و لكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ليس لهذه الدرجة.. صمتت نفيسة.. اقترب منها كانت قد فقدت الوعي..

حملها لاحدي المنازل القريبة لتعتني بها احدي السيدات ثم عاد للام التي تم نقلها لعمل إجراءات الدفنه.. ذهب مع الرجال ليصلو عليها و كأنه غائب عن الوعي.. دفنوها.. و هو في طريقه للعودة تذكر اخته... اسرع الي الحارة حيث ركن سيارته.. انتبه لنفيسة تجلس علي احدي عتبات المنازل تبكي.. رق لحالها.. كان سيقترب لكنه تذكر كلماتها انها موافقه علي الزواج.. لا لن يجعلها تراه... سيختفي.. هو ليس ملزم بشيء .. جري الي السيارة فوجد احسان تقف امامها...

ابراهيم بغضب : ايه اللي خرجك من العربية

احسان بخوف : عاوزة اعمل حمام

ابراهيم يشعر بالاحراج : طيب اركبي و هوصلك البيت بسرعه..

احسان : مش هقدر ازنق نفسي اكتر من كده..

ابراهيم فكر بسرعه.. سيأخذها لاحدي المساجد لتستعمل الحمام

إبراهيم : طيب امشي قدامي يلا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

احسان بصوت باكي : مش قادرة امشي

ابراهيم بتذمر يحملها و يعود للحارة حيث المسجد الذي صلي فيه علي العجوز..

رمي نظره حيث كانت تجلس نفيسة فلم يجدها.. شعر بالخوف عليها.. ليته ما تركها.. تذكر كلماتها انها بلا مأوي او قريب.. شعر انه لثاني مرة اذاها.. وصل للمسجد.. سأل علي حمام السيدات نبهوه انه بالاعلي حيث المُصلي..

صعد بحذر و هو يحمل احسان فليس مسموح للرجال بالصعود.. انزلها من علي كتفه و هبط بسرعه.. جلس في المسجد ينتظرها.. كانت كلمات نفيسة تتردد في اذنه و صورتها تطارده.. مسح وجهه بقوة لعله يطرد تلك الافكار.. انتبه ان احسان قد تأخرت..

كانت احسان قد انتهت من الحمام و لكنها كانت تشعر بالتعب الشديد.. بدأت ترجع ما تناولته من العصير و البسكويت... كانت تسعل بقوة و تُفرغ ما في معدتها.. شعرت بأيد تلمسها. انتفضت

نفيسة بفزع : مالك يا حبيبتي

احسان بخوف و هي تبكي : بطني بتوجعني و تعبانه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة بأشفاق : طيب فين ماما

احسان و هي تبكي : سابتني

نفيسة بتأثر : طيب تعالي..

مسكت ايدها فُزعت انها تغلي.. حملتها و توجهت للمسجد.. وضعتها علي الارض و ذهبت لتحضر احدي الفوط التي توضع في المسجد لمن يستخدمها و بللتها بالمياة وضعتها علي رأسها لتخفّض حرارتها.. بدأت تُهدّأ فيها و تلاعبها لتُنسيها الامها حتي تأتي الام.. كانت دموعها تسيل علي وجنتها و هي تتذكر امها التي وارتها التراب.. كانت تتذكر كلماتها ان قلبها غاضب عليها... كانت تغني للصغيرة بصوت باكي اغاني اعتادت ان تسمعها من امها.. كانت مغمضة العينين و تسند رأسها من الخلف علي الحائط و تضع الصغيرة على فخذها.. وبجانبها صينية توضع فيها عادةً القِلال لـ تبلل فيها الفوطة لعمل الكمادات..

كان ابراهيم قد قلق بسبب تأخر إحسان.. هل يصعد.. يخشي ان يُساء فهمه من قبل مرتادي المسجد.. وقف في اسفل السلم ينادي..

ابراهيم : إحسان.. يا إحسان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انتبهت نفيسة للصوت.. فتحت عينها و مالت علي الفتاة..

نفيسة بحب : انت اسمك إحسان يا حبيبتي

إحسان بتألم : اه.

نفيسة بأشفاق : طيب بابا بينادي عليكي

احسان بألم : بابا مات..

نفيسة انصدمت.. هل الفتاة تهذي.. من الذي ينادي عليها إذا و من احضرها الي هنا.. نهضت من مكانها حاملة احسان بين ذراعيها و انزلت نقابها و خرجت من المصلي و هبطت السلم فوجئت بالشاب الذي كانت امها تتشبث به في اخر لحظات حياتها..هو والد الصغيرة.. هل هو ارمل ام مطلق... اذا إنها الحياة.... هو لا يريد زوجة هو يريد من يساعده فقط في تربية بنته.. كانت في حالة صدمة لكن صدمة ابراهيم كانت اكبر منها... وقف مذهول لم تظل هذه الفتاة تُلقي في طريقة.. صمت لم يقطعه الا أنين احسان.. تأمل نفيسة التي تجاوبت بسرعة مع الصغيرة

نفيسة بحب : بس يا حسانه خلاص بابا جه و هيضرب الوجع و يخليه يمشي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ثم نظرت اليه و قالت : انا دكتورة .. بنت حضرتك عندها حُمي و انا هكتب لحضرتك اسم حقنه تجيبها لي بسرعة و شوية ادوية و هستنى هنا علي ما تيجي..

اومأ برأسه و اعطاها هاتفه لتكتب له اسم الحقنة و باقي الادوية.. نسي انه طبيب هو الاخر.. حتي انه لم يصحح لها انه ليس والد الطفله بل اخوها.. تركها فيما صعدت مرة اخري هي لاعلي تنتظره.. دقائق تمر و هي تهتم بالصغيره غفلت و لم تنتبه لصوت ابراهيم

إبراهيم : إحسان.. إحسان..

لم يتلقي الرد فشعر بالقلق.. صعد بسرعة و حذر.. وجد نفيسة تسند رأسها علي الحائط من الخلف مُرخية نقابها و تضع رأس الصغيرة علي فخذها... تأملها قليلاً.. تذكر كلمات علياء انها لا ترفع النقاب ابدا لتُخفي وجهها.. سمع بكائها علي امها في اذنه.. تذكر وجهها المفزوع يوم الحادثه.. تنحنح لينبهها

ابراهيم : السلام عليكم.. يا دكتورة

نفيسة انتفضت.. تحسست نقابها لترخيه فوجدته مرخي علي وجهها.. هدأت ووضعت رأس الصغيرة علي الارض و ذهبت لتاخذ منه الحقنه و الدواء.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة : شكراً جزاك الله خيراً.. تقدر تنزل تحت عشان حُرمة المسجد و شوية و هنزلها لك

ابراهيم بأمتنان : حاضر..

تركها و نزل جلس علي إحدى درجات السلم واضعاً رأسه بين كفيه و ناظراً لاسفل.. شكراً.. اتشكره علي ما تصنعه هي له..تهتم بالصغيرة و هي من سيهتم بها.. اين ستبات ليلتها في هذا الشتاء القارص.. امممممممم طيب انا ذنبي ايه.. يعني انا صحيح غلطت فـ حقها بس اخري اني اقول انا اسف قدام المحافظة كلها مش قبلت زواجك قدام المأذون.. زفر بقوة.. انتبه لصوتها

نفيسة بخجل : طيب انا هطلع بيها معاك لاول الشارع لحد ما توقف عربية

انتفض ابراهيم واقفاً و اومأ برأسه.. لمَ لم يقل لها أن معه سيارته..

مشي و مشت وراءه وقف امام سيارته و فتح الباب الخلفي..

ابراهيم و هو يغض بصره عنها : ماشي حطيها في الكرسي اللي ورا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تعجبت نفيسة لم لم يخبرها انه معه سيارة.. وضعت الصغيره و همت بالمغادره حين أتاها صوته

ابراهيم بحرج : طيب ماتركبي معاها

نفيسة بغضب شديد : أحترم نفسك.. اتقي الله.. . ده انت عندك بنت..

قاطعها ابراهيم : عندي ثلاثه

نفيسه بأستغراب : نعم

ابراهيم : عندي 3بنات و امك وصتني عليك قبل ما تموت و بعدين انت مش موافقه اننا نتجوز.. خلاص انا مش هسيب مراتي تبات في الشارع.. اتفضلي اركبي نروح للمأذون اكتب عليك و اخدك علي البيت

نفيسه بأنفعال : انت اتجننت صح.. امي لسه دفناها و اروح اتجوز..

ابراهيم مقاطعاً : يا ستي دي ورقة بس.. عشان تقدري تقعدي ف بيتي بدل ما تباتي ف الشارع..

صمتت نفيسة دقائق ثم قالت و كأنها تذكرت شيئاً

نفيسة : انا مش معايا بطاقة..

إبراهيم : طيب اركبي و هحلها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ركبت نفيسة السيارة فهي فعلا ليس لها ملجأ غيره..
تذكرت كلمات امها و تصميمها عليه.. اذا فهو ثقة..
اسندت رأس إحسان علي رجلها و جلست بجانبها.. قاد ابراهيم السيارة و بدأ يفيق مما قاله للتو... هل سأتزوجها.. كيف افعل هذا بنفسي.. انتفض في نفسه حين تذكر سلمي.. ماذا ستفعل اذا علمت انه تزوج.. ستتركه.. امممممممم مش هيفرق كتير علي الاقل هترحم شويه من قنعرتها و نفختها.. ايه اللي بقوله ده.. و ايه اللي بعمله ده.. هي ازاي بتعمل فيه كده.. ازاي بتخليني اعمل حاجات من غير ما احس و هو الشعور بالندم يعمل كده.. زفر بقوة فزعت نفيسة.. شعر بالحرج

ابراهيم بحرج : البقاء لله

نفيسة بصوت باكي : انا لله وانا اليه راجعون

صمت و تركها لبكائها الصامت.. كانت نفيسة تتذكر لحظاتها الاخيرة مع امها.. اجهشت في البكاء و هي تتذكر غضب امها منها و موتها قبل ان تُصالحها.. ظلت تردد خلاص يا ماما هتجوزه بس ارضي عني.. كان إبراهيم يتسمع همساتها فيشفق عليها.. وصلو للعمارة فتح السيارة فخرجت نفيسة و جنبت نفسها فأقترب ابراهيم و حمل إحسان و مشى امامها.. صعد و توقف امام الشقة و ضرب الجرس..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ندي : مين

ابراهيم : افتحي يا ندي

ندي بلهفة : انت فين يا ابية من الصبح..

دخل ابراهيم حاملا احسان و دخل لغرفته تبعته ندي.. وضعها علي السرير ثم خرج.. وجد نفيسة لاتزال بالخارج.. وقف في مدخل الباب

ابراهيم بحرج : اتفضلي ادخلي..

كانت ندي تتطلع الي الباب.. حين دخلت نفيسة..

ندي بدهشه : مين دي يا ابية

ابراهيم بثبات : اختك

ندي بصدمة : نعم.. اخت مين هو البيت ده هيبقي ملجأ

ابراهيم مقاطعاً : ندي اخرسي.. كلمه تانيه و هعرفك شغلك..

ندي متذمرة : يا ابيه ماهو..

قاطعها ابراهيم : اظن سمعتيني.. و بعدين فين اختك..

ندي بأستهزاء : ماهي جنبك اهي..

ابراهيم بحزم : شكل الحزام وحشك يا ندي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ندي بخوف : تقصد هبه.. لسه مارجعتشي من بره..

ابراهيم بغضب : نعم هي عندها درس فين

ندي بخوف : عند مستر ياسر..

إبراهيم لنفيسة : انا مش هبات هنا لحد ما نحل موضوع البطاقة ثم اخرج مفاتيحه و اعطاها لندي.. و اكمل و مش هستخدم المفاتيح من اللحظة دي.. انا هخرج دلوقتي اشوف اختي فين و اجيبها و بعدها مش هدخل البيت الا بصفة رسميه..

اومأت نفيسة برأسها.. كانت ندي تتابع ما يحدث.. نظرت الي نفيسة نظرات تعرفها جيداً نظرات السخرية ثم سألتها عن اسمها و قبل ان يغادر ابراهيم البيت صدمته الاجابة

نفيسة بثبات : اسمي نفيسة..

.....

اوقف ابراهيم سيارته امام إحدى مراكز الدروس حيث تجمع طلبة و طالبات من المراحل المختلفه... وقف أمام السيارة يتطلع في الوجوه يبحث عن اخته.. حين شاهد اخته تضحك بأريحية مع بعض الشباب.. انطلق نحوها فانتبه لطريقة ملابسها... هل تخرج هكذا كل يوم..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اقترب ليفاجئ بوجهها عليه مساحيق تجميل.. لاحظته فصعقت

هبه برعب : ابيه

صفعها ابراهيم علي وجهها و جرها امام زملائها و هي تبكي بين يديه

هبه باكية : معملتش حاجة.. المستر لسه مخرجنا..

فتح باب السيارة و رماها ف المقعد الخلفي و صعد ف الامام و قاد بأقصي سرعه.. لم ينطق بكلمة طول الطريق غير زفرات قوية يبث بها الرعب في قلبها.. وصل الي البيت فسحبها من السيارة في مشهد مهين و صعد بها لشقته..

كانت نفيسة في غرفته حيث ترقد إحسان علي سريرة.. كانت تتحسس وجهها.. قربت وجهها منها تتأملها..ثيابها رثة عليها اثار الطعام التي استفرغته و شعرها قد تم جزه بوحشيه.. فتحت احدي ضُلف الدولاب و اخرجت هاي كول و قميص و بلوفر لابراهيم .. خلعت ثياب الصغيرة و البستها الملابس النظيفه.. لاحظت اثار الضرب علي جسدها.. فشعرت بالشفقة تجاهها.. ذكرتها بنفسها لوهله.. تذكرت امها اغمضت و اجهشت البكاء.. انتبهت احسان فتحت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عينها.. مدت يدها لتمسك بوجه نفيسة قربته في ثواني ثم طبعت علي وجنتها قُبله.. انتبهت نفيسة لها فأبتسمت.. ثم ارتمت علي صدرها و ظلت تبكي و احسان تمسح علي ظهرها.. قطع تلك اللحظه الاصوات بالخارج.. اعتدلت نفيسة في جلستها.. و وقفت..

كان ابراهيم قد خلع حزام بنطلونه و انهال بالضرب علي هبه و هي تصرخ و ندي تبكي و تحاول تهدئته و لكنها تخشي الاقتراب حتي لا ينالها شيء من الضرب..

ابراهيم بغضب : بتضربي كفك بكف الصبيان يا سالفه و من امتي بتخرجي باللبس ده و بتحطي القرف ده علي وشك هه ردي يا تربية وسخه

كانت هبه تصرخ صرخات مزلزله.. انتفضت بسببها إحسان فبحركة تلاقائية ادعت النوم و اغمضت عينيها.. اما نفيسة فلا تدري هل عليها التدخل ام سيكون نصيبها الطرد..

ندي ببكاء : بالله عليك سيبها يا ابية..

كان ابراهيم شبه غائب عن الوعي يضرب و يسب بهستريا حتي فوجأ بمن ترتمي علي جسد اخته تفاديها الضربات لم يتوقف الا بعد ان تلقت نفيسة نصيبها.. توقف فجأه .. جلس علي احدي الكراسي.. اقتربت ندي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من اختها التي يبدو انها قد فقدت وعيها من الضرب.. فاق مما كان فيه.. شعر بالندم.. كيف يضرب اخته بتلك الوحشيه.. نعم لم تكن اول مرة.. لكنه لم يتمادي ابدا.. هي تستحق لكن ليس كل هذا.. انتبه ع صوت نفيسة..

نفيسة بثبات ترفع ندي من علي جسد اختها و تدفعها بعيدا ثم بثبات تسندها و تشير لندي لتساعدها.. ادخلتها الغرفة حيث ترقد احسان.. كانت ثيابها ممزقة و جسدها مجروح و متورم نتيجة الضرب..

نفيسة بحب : روحي يا حبيبتي هاتي جلابية نظيفة لهبة و تعالي..

كانت ندي تبكي و مصدومة من منظر اختها.. استجابت في صمت.. خرجت و اغلقت الحجرة و وجدت ابراهيم متطلع ناحيتها.. رمقته بنظره عتاب و خوف و ذهبت لغرفتها احضرت ما طلبته نفيسة..

رفعت نفيسة نقابها و نبهت احسان ان تغادر السرير.. كانت احسان مرعوبة.. دخلت ندي و معها الجلباب..

ندي ببكاء : هي مصحيتشي ليه..

نفيسة بحب : خليها نايمة شوية متخافيش.. عاوزاكِ تجيبي لي حلة فيها ميه من الحنفيه و تعالي بسرعه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خرجت ندي تجري و نست ان تغلق الباب.. تطلع ابراهيم فوجد نفيسة بالداخل تدير الموقف بثبات.. تقف احسان بجانبها فتربت علي ظهرها في حب و تمسح علي وجه هبه في حنان.. دخلت ندي بالاناء.. كلمتها نفيسة فخرجت مرة اخري بسرعه و عادت بكوب به ماء... اغلقت الحجرة و دخلت

نفيسة بحب : بصي يا ندي هنقلع هبه الهدوم دي و ننظف جسمها بفوطه مبلوله و نلبسها هدومها النظيفه بسرعه متفقين..

ندي و نظرها معلق بهبه : حاضر..

دقائق كانت نفيسة قد انتهت بدأت توقظ هبه بتقريب زجاجة عطر من انفها.. فاقت هبه فأجهشت ببكاء انتفض معه ابراهيم من مكانه.. غادر المنزل..
احتضنت نفيسة هبه بقوة و ظلت تهدئها حتي نامت..
كانت ندي تقف بالقرب من إحسان و قد تعلقت ايديهم في حركة لاإراديه.. اشارت اليهم نفيسة ليقتربوا منها.. صعدوا علي السرير و تمددوا جانب هبه و احتضنوها و تمددت بجانبهم و هي تبتسم لهم في حب.. لم تنم نفيسة ليلتها فقد طاردتها كلمات امها و غضبها منها.. قامت من السرير و ارخت نقابها.. خرجت من الغرفة متأهبه.. تطلعت حولها تبحث عن الحمام حتي وجدته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دلفت و توضأت و رجعت الحجرة.. رفعت نقابها و شرعت تصلي ما فاتها من فروض ثم اقامت الليل..
كانت تبكي بحرقة و هي تقرأ القران ثم تطيل السجود..
انتبهت ندي علي صوت بكائها و قرائتها للقرأن..
صوتها عذب لكن لِم تبكي.. نهضت من السرير حين سلمت نفيسة من الصلاة..

ندي بتأثر : بتعيطي ليه يا ابله نفيسة

نفيسة ببكاء : امي ماتت

ندي اتصدمت من الرد التي لم تتخيلة.. اقتربت منها و احتضنتها و بكت علي بكائها.. اذن الفجر.. انتبهت نفيسة.. ابعدت نفسها عن ندي و نظرت اليها بحب

نفيسة : يلا عشان نصلي..

ندي بدهشة : انا

نفيسة بأبتسامة : مش ليكي صلاة..

ندي : ايوه

نفيسة بحب : هنتظرك تتوضي و نصلي جماعه..

ذهبت ندي لتتوضأ.. لم تصلي منذ رمضان الماضي..
هي حتى لا تصلي كل فروضها في رمضان.. و كذلك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هبه.. حتي انها لا تري ابراهيم يصلي.. انتهت من الوضوء و دخلت الغرفه حيث كانت نفيسة تنتظرها..

نفيسة بحب : معندكيش جيبه ولا جلابية يا ندي لان الصلاة مش بتنفع ببنطلون..

ندي بلهفة : عندي هروح بسرعه البس..

اسرعت ندي لغرفتها ترتدي جيبة.. ظلت نفيسة تبكي و تدعو لأمها... استيقظت احسان و اقتربت منها..

إحسان : هو إبراهيم ضربك انت كمان

نفيسة بأبتسامة باكية : ابراهيم يقرب لك ايه يا احسان

احسان : اخويا و اخو هبه و اخو ندي

نفيسة ضمتها اليها.. و قبلتها

نفيسة : طيب عيب لما تقولي له ابراهيم لانه كبير.. قولي له أبية زي ندي و هبه

إحسان بخوف : لا انا مش هكلمه خالص ولا هخليه يشوفني احسن ده بيضرب

نفيسة بحب : مش يمكن ابلة هبة غلطت غلطة كبيرة

ندي قاطعتهم : انا لبست يلا نصلي

إحسان : و انا هصلي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة بمرح : طيب روحي اتوضي.. ثم نظرت لندي و اردفت : روحي مع ابلة ندي تعلمك الوضوء

اقتربت إحسان من ندي و علقت كفها الصغير بأيد ندي و قالت : تعالي نتوضي يا ابلة ندي..

ندي ابتسمت للصغيرة و غادرت.. ثم عادت بعد دقائق..

اصطفت احسان و ندي بجانب نفيسة و بدأت تصلي بهم في خشوع.. سلموا من الصلاة.. اعتدلت نفيسة في جلستها و التفت الفتاتان حولها..

هبه : انت مين

انتفضت نفيسة من مكانها و اقتربت منها : ازيك يا هبة انت كويسة دلوقتي

هبة بجمود : انا بقول انت مين

ندي تدخل لتلطيف الجو : دي ابلة نفيسة..

هبة بأستهزاء : قصدك الشاويش نفيسة

نفيسة لم تتوقع رد فعل هبة بعد ان انقذتها البارحة لكنها اعتادت علي تلك الطريقة و تلك النظرات..

نفيسة بثبات : تبقي بقيتي كويسة.. تمام..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ارخت نقابها و همت ان ت غادر الغرفة.. فتعلقت فيها إحسان لتخرج معها.. فيما اقتربت ندي من هبة

ندي معاتبه : ليه كده يا هبة..

هبة ببكاء : انا اتبهدلت يا ندي.. مستحيل هرجع تاني المدرسه... ابراهيم ضربني و شدني من شعري قدام زمايلي

ندي تبكي من اجل اختها : طيب معلشي يا حبيبتي.. اهدي بس و كل شي بيتنسي

هبه و مازالت تبكي : انا مش هنسي يا ندي.. مش هنسي

ندي احتضنت اختها.. حين سمعوا طرقات على باب الغرفة.. دخلت نفيسة

نفيسة بثبات : انا هنزل مشوار.. ساعة بالكتير و هرجع باذن الله.. عاوزين اجيب لكم حاجة و انا جاية

ندي بحب : الله يكرمك.. عاوزين سلامتك..

غادرت و تركت الصغيرة من يدها و مالت عليها

نفيسة بحب : بصي يا حسانه انا هروح مشوار ضروري.. و هجيب لك حاجة حلوة و انا جاية بس علي شرط

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

احسان بلهفة : ماشي قولي

نفيسة بتحدي : عاوزاكي تقولي اللهم صلي و سلم و بارك علي سيدنا محمد0 10مرة تقدري

إحسان :اقدر بس تجيب لي هوهوز و عصير و شيتوس

نفيسه بأبتسامة و هي تغادر : متفقين..

....

في شقة ادهم.. قضي إبراهيم ليلته... لم يستطع النوم.. صرخات هبة لاتزال تدوي في أذنه.. هل ستغفر له ما فعله.. طرقات علي باب الغرفة

ادهم بمرح : صبح صبح يا دوك..

ابراهيم بجمود : صباح الخير..

ادهم بدهشه : مالك يابني شايل طاجن ستك علي راسك ليه.. هي سلمي اديتك كلمتين في الوريد من بتوعها.. ما انا عارفها تجيب الغم و كئيبة

إبراهيم لم يكترث لكلمات ادهم عن سلمي و كأنها لا تخصه و لا تعنيه حتي : لا بس مزعل هبه اختي

ادهم : امممممممم ثم اضاف بضحك : طيب اقولك حاجة تضحك.. البت ام نقاب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انتفض ابراهيم من مكانه و ضرب ادهم بقبضته في وجهه بقوة

ادهم بصدمة : انت اتجننت يلا.. انا لميتك في بيتي و انت بتضربني

إبراهيم و قد مسك ياقة قميص أدهم بغضب : و هقطع لك لسانك يا حقير... لو سمعتك بتعيد الموضوع ده تاني

ثم دفعه بقوة فوقع علي الارض و غادر موصداً الباب بقوة

ادهم بغيظ : انا هوريك

.....

في الحارة حيث كانت نفيسة تسكن مع امها.. كان الناس متجمعين مكان الركام يبحثوا عن اشيائهم.. انضمت نفيسة تبحث عن اشيائها و أورقها التي كانت تضعهم في صندوق خشبي.. انتبهت علي صوت ينادي

إبراهيم بأنفعال : نفيسة

نفيسة بدهشه اقتربت منه : نعم

ابراهيم بغضب : ازاي تخرجي من غير اذني..

نفيسة متعجبه : نعم؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بتلعثم : قصدي ليه سيبتي هبه و البنات و نزلتي.. و بعدين مش انا قلت لك هجيب لك كل الورق

نفيسة بثبات : انا محتاجة هدومي و بعدين انا عارفه هجيب حاجتي ازاي وسط الفوضي دي.. انا حاطاهم في صندوق خشب..

ابراهيم مستسلما : طيب اقعدي هناك و انا هدور عشان هنا رجالة و زحمة

نفيسة في نفسها تتسائل هل يغار عليها حقاً... اما ابراهيم فلم يبتعد كثيراً عن نفس التساؤل و هو لِم يغار عليها

ابتعدت نفيسة كما طلب إبراهيم وجلست علي عتبة احدي المحلات.. تنظر لركام بيتها و تتذكر امها و تنزل دموعها بصمت تقطعه من حين لاخر بإجهاش قوي للبكاء حين تتذكر كلمات امها عن قلبها الغاضب عليها.. من أين تعرفه و من هو اصلا.. ماذا يعمل و ما تعليمة.. انتبهت

ابراهيم : نفيسة بصي هو ده الصندوق اللي قلتي عليه

تناولته نفيسة و قالت : ايوه تمام.. شكراً جزاك الله خيراً.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إبراهيم : طيب يلا نمشي

نفيسة بحرج : معلشي محتاجة ادخل أنا وسط الهدد عشان اجيب كام جلباب و لبس من بتوعي

إبراهيم بدهشة : بتهزري صح.. هتفتشي في التراب عشان تجيبي هدوم

نفيسة بثبات : ايوه

ابراهيم بأنفعال : قومي يا نفيسة نروح عشان البنات..

نظرت اليه بدهشة لِم يخاطبها هكذا.. لكنها وجدت نفسها ترصخ لكلامه..

مشي ابراهيم و هي بجانبه.. يبدو فرق الطول بينهم كبير.. لكنها كانت تشعر ان رقبتها قد طالت عنان السماء.. نعم هذا ما يفعله الحب.. لم يختلف الامر كثيراً لإبراهيم الذي كان معتاد علي ان يمشي بجانب سلمي بملابسها الضيقة و الوان مساحيق التجميل على وجهها تكفي لدهان شقة و الكل يتطلع اليهم...اما اليوم بجانبه نفيسة ترتدي سواد من اخمص قدمها لأعلى رأسها.. احس لاول مرة برجولته و عزته.. نعم شعر بالفخر و احس لأول مرة بنظرات الاحترام لكل من يراه.. فمن يغار على امرأته رجل اما من يتركها فريسة النظرات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هو ديوث خنزير.. وصلو لسيارته فتح لها الباب الخلفي لتكون علي راحتها.. هو يحترمها و يقدر عفتها

نفيسة بخجل : شكراً جزاك الله خيراً

إبراهيم بأبتسامة : الله يكرمك..

قاد السيارة في صمت.. تطلع لها في مرأة السيارة وجدها تنظر من الشباك..

إبراهيم : نفيسة

نفيسة بوجوم : نعم..

كم يعشق نغمات صوتها.. و كأنها الحان مسحورة تأسر قلبه....

نفسيه بأنتباه : اتفضل اتكلم

ابراهيم بتلعثم : ايوه معاكي.. انا هروح دلوقتي علي المأذون و في اتنين اصحابي هيكونوا هناك و شيخ المسجد بتاعكم سبقنا علي هناك..

نفيسة قاطعته : شيخ المسجد عم ايوب

ابراهيم : انتِ بكر و مينفعشي تجوزي نفسك فهتحتاجي وكيل فأنا قلت لشيخ المسجد اني اتقدمت لامك و وافقت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

و اني عاوز اكتب عليك و اخدك و هو رحب و خد العنوان و سبقني

كانت نفيسة تسمعه بانتباه.. هو جهز لكل شيء.. اذا فهو جاد في طلبه... متي عرفها و كيف...

ابراهيم : معايا يا نفيسة

نفيسة : تمام باذن الله..

وصلو إلى مكتب المأذون.. تقدم امامها و سلم علي صديقيه ايهاب و حمدي و شيخ ايوب و المأذون..

وقفت هي بعيداً تطالعهم..تذكرت امها... بكت بحُرقة ليتها حية لتراني انفذ كلامها.. ليتها تغفر لي و يرضي عني قلبها.. انتهت علي صوت المأذون مبارك..

سلم ايهاب و حمدي علي ابراهيم الذي اختلي بهم..

ابراهيم : مش عاوز سلمي تعرف حاجة.. الجواز ده له ظروفه

إيهاب بخبث : ايه يا عم انت هتعمل هارون الرشيد ولا ايه..

حمدي و هو يرمق إيهاب بغضب : ولا يهمك يا ابراهيم خير.. مبروك عموماً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم و هو يتركهم : الله يبارك فيك يا حمدي.. هسيبكم عشان اروح للبنات..

اتجه نحو نفيسة و اشار إليها تلحقه.. كان ينظر للأرض.. تعجبت نفيسة هل يشعر بالندم.. لم يبدو حزين هكذا.. يمكن عشان اخته هبه... كان ابراهيم يفكر فيما سيفعله اذا رفعت النقاب امامه.. هل يبدي دهشته علي اساس انه لم يراها من قبل ام يثني عليها بمجاملة رقيقه لكنها ستعلم انه يكذب و قد يجرحها ذلك.. شعر بالاحراج من طول الصمت بينهم فقطعه

ابراهيم بود : مبروك يا نفيسة

نفيسة بخجل : بارك الله فيك..

عادوا الي المنزل بعد الظهر. صعدوا إلى الشقة.. طرقوا الباب..

إحسان بلهفة : انا قلت 100مرتين

حسبت ان القادم نفيسة فصُدمت بأبراهيم.. ارتعبت و تراجعت و جلست علي الكنبه.. اندهش ابراهيم لفعلتها و للجملة التي استقبلته بها لكن دهشته الكبري كانت من ثيابه التي ترتديها الصغيره

ابراهيم بتعجب : ايه اللي انت لابساه ده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إحسان بخوف : و الله ما اعرف

ابراهيم بأبتسامه :شكلهم احلى عليك من عليه. .

نفيسة تخطته و اقتربت من احسان التي اسرعت ناحيتها و مسكت يدها و سحبتها للغرفة حيث ترقد هبة و ندي.. دخلو و اغلقوا الباب.. جلس ابراهيم علي الكنبه و زفر بقوة و مسح علي شعرة و اغمض عينيه..

في الداخل رفعت نفيسة نقابها.. كانت هبة مشغوله علي اللاب توب و ندي تمسك كتاب لها..

نفيسة بحب :السلام عليكم

ندي بود : عليكم السلام.. حمد الله على سلامتك..

نفيسة : تسلمي من كل سوء... صليتي الظهر يا ندي..

ندي بأحراج : لسه..

نفيسة بود : يبقي نصليه سوا.. ماشي يا حسانه..

احسان بفرحة : ماشي يا ابله.. ثم اسرعت نحو ندي : يلا نتوضي يا ابله ندي..

ندي تفاعلت مع الصغيرة فقد رق قلبها لحالها : يلا يا سونه..

نفيسة بود :مش هتصلي يا هبة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم يأتيها اي رد فقد كانت هبه مشغوله بمحادثة احدهم علي الفيس بوك..

غادرت نفيسه و ندي و احسان و سط نظرات ابراهيم..دخلت توضأت في الاول و خرجت تنتظرهم في الصالة.. انتبه ابراهيم لما يفعلوه لكنه لم يفهم..

ابراهيم بأحراج : هو في مشكلة و لا ايه..

كانت نفيسة قد لاحظت ان ابراهيم لم يصلي منذ رأته.. و يبدوا انه سلوك في البيت ترك الصلاوات.. و بما انها زوجته فيجب عليها ان تتدخل.. خطرت لها فكره

نفيسة التي مازالت ترخي نقابها : البنات بيتوضوا عشان تيجي تؤمنا في صلاة الظهر.. مش انت هتصلي برضه..

انصدم ابراهيم من سؤالها.. هو لا يصلي و اخواته لا يصلوا ايضا لكنه رد بسرعه ليحفظ ماء وجهه : ايوه طبعا.. انا كنت هدخل دلوقتي.. انتم لحقتوني..

نفيسة براحة شديدة : الحمد لله.. خير الله يتقبل منا و منك ..

خرجت ندي و احسان و ذهبوا ليرتدو ملابس مناسبه و حجاب و دلف ابراهيم الحمام يتوضأ.. خرج بعد دقائق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ليجد نفيسة تلف الحجاب لاحسان بحب و تداعبها ندي بمرح.. شعر بسعادة كبيرة.. احس بالامن و الحب و السكينه.. اقترب منهم..

ابراهيم بحب : يلا يا بنات..

اصطفت نفيسة التي رفعت نقابها و ندي و احسان و تقدم ابراهيم امامهم و بدأ يصلي بهم الظهر في خشوع حتي انتهي.. التفت ليجد نفيسة ترخي نقابها بسرعه.. رق لحالها و صرف نظره عنها حتي لا يحرجها.. غادرت ندي و احسان للغرفة فأوقف إبراهيم نفيسة

ابراهيم : نفيسة ممكن نتكلم شوية

التفتت بلهفه فهي تريد ان تعرف اي شيء عنه و كيف عرفها و قبل كل شيء شكل علاقتهم..

نفيسة بخجل : اتفضل

ابراهيم بحرج : طب تعالي ندخل الاوضة عشان نعرف نتكلم

نفيسة ألجمها طلبه لم تجد لتلك اللحظة رد يناسبها فأتي قلبها بكل رد... عزفت نبضاته الحانه متواترة احست ان صداها قد وصل للفضاء.. انطلق إبراهيم نحو غرفة مغلقه فتحها و أضاء نورها و وقف بباباها مبتسماً

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ناظراً لنفيسة التي بدت كمن أُلقي عليها سحر فمشت نحوه و هي شبه غائبة عن الوعي.. دخلت فأغلق الباب.. انتبهت لصوته

إبراهيم بحب : دي اوضة امي الله يرحمها.. من يوم ما ماتت و محدش بيدخلها..

تذكرت نفيسة امها فسقطت دموعها بصمت... ظلت تردد بداخلها ياريتك لسه عايشة و شوفتيني و انا بنفذ اللي قلتِ لي عليه.. يا ريت قلبك يرضي عني.. نبهها صوته

إبراهيم : انت سمعاني يا نفيسة..

نفيسة : هه ايوه معاك

إبراهيم بحب : بصي هعرفك بنفسي.. انا دكتور إبراهيم 28سنة.. تخصصي بطنه و سكر... و بشتغل ف مستشفي...

نفيسة بدهشة : احنا في نفس المستشفي

إبراهيم يبتسم : ايوه فعلا احنا زمايل..

زادت حيرة نفيسة... و خوفها.. هي لا ترفع النقاب ابدا إذا كيف عرفها و لم جاء يطلبها و من اين اتي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالعنوان.. خافت ان يكون قد انخدع بما تحت النقاب فُيصدم و تُحطم هي

ابراهيم بحرج : بصي انا عارف ان امك اتوفت امبارح و احنا يعني كتبنا الكتاب عشان الوضع و الظروف بس انا هسيبك علي راحتك و عاوزك تعتبريني صديقك و البنات اخواتك

نفيسة كانت تتطلع ان يطلب منها ان ترفع النقاب.. كانت تتخيل تلك اللحظة كما كانت تحدث في الأفلام حين يرفع العريس البيشة عن عروسة فيزهله جمالها.. ثم تنتفض علي مشهد اخر و هو ان يرفع نقابها فيُصعق و يقول اذكر الله

ابراهيم : الاوضة دي ليكي عشان تاخدي راحتك.. هخلي البنات ينظفوها لك..

نفيسة مقاطعه بخجل : لا ملوش لزوم انا هنظفها..

كان إبراهيم قد غادر مكانه ليخرج من الغرفه حين سمع صوت بكائها الصامت... تألم لتألمها.. شعر بصدي انينها بقلبه و كأن دموعها ينزفها كبده.. هل يُشفق عليها ام..... ماذا؟... غادر و اغلق الباب وجد إحسان متأهبة في الصالة تتطلع ببصرها علي باب الغرفة.. ما ان خرج حتي انطلقت للداخل..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إحسان بصوت منخفض : ابلة نفيسة انت كويسة..

نفيسة بصوت باكي : الحمد لله على كل حال..

اقتربت احسان منها و رفعت النقاب عن وجهها و قبلتها علي وجنتيها بحب و ربتت علي رأسها.. فأجهشت نفيسة في البكاء..

إحسان : ابلة نفيسة انا جعانه..

نفيسة تبتسم من بين دموعها : حاضر يا حسانه.. هعمل لك اكل

ارخت نفيسة النقاب و خرجت فلم تجد إبراهيم.. دلفت للغرفة حيث الفتاتان ندي و هبه..

نفيسة بثبات : يا بنات يلا انقلو علي اوضتكم بقه.. أبية ابراهيم مش بره فعلي السريع كده فضوا الاوضة

رمقتها هبه بنظرة احتقار.. من هذي التي جاءت لتلقي عليهم الاوامر.. و بأي صفة.. لم تعيرها اهتمام.. اما ندي فنظرت لها بأبتسامه حب فقد احبتها و اطمئنت لها..

ندي بمرح : ماشي يا ابلة نفوسة

امتقع وجهه نفيسة... كانت تكرهه تلك التسمية و تكره الاسم.. هل أصيبت بعدم الاحساس او اللا مبالاة حتي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صارت لا تنزعج منه.. انتبهت علي قبله وضعتها ندي علي وجهها بمرح

ندي بمرح : شكلنا هنبقي صحاب و نعمل عصابة علي أبية ابراهيم..

قفزت احسان من مكانها تهتف و انا في العصابة..
حملتها ندي و هي تضحك

ندي بضحك : و انتِ يا ابوسريع..

نفيسة ابتسمت لنفسها لأول مرة في حياتها.. لم تناديها ندي بتلك التسمية من باب الاستهزاء.. حتي انها قبلتها.. هل احلم..

هبة بتعجرف : برة شوية كده عشان عاوزة اظبط نفسي قبل ما اخرج

نفيسة تركتها و هي تسأل نفسها لم تكرهني و قد انقذتها.. توجهت للمطبخ تبحث عن شيء يصلح للاكل.. دخل إبراهيم من باب البيت و في يديه أكياس دخل بها للمطبخ فوجد نفيسة مشغوله بأستكشافه.. تأملها كانت لاتزل مرخية نقابها.. كم يشعر بصحيتها بالسكينه و الراحة.. و يتصرف معها كأنه يعرفها من زمن..

ابراهيم بحرج : بدوري علي حاجة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة مفزوعه : حسبي الله..

إبراهيم و هو يضحك : بتحسبني عليه بعد ساعة من جوازنا امال بعد شهر هتعملي ايه

نفيسة بخجل و قد اشتعل وجهها حرارة و هربت الدماء من أطرافها فتجمدت ردت متلعثمة : انا مكنتش اقصد.. انا بس..

ابراهيم بحب : بهزر معاكي مش قلنا نبقي صحاب..

كلمة يظنها إبراهيم تبني جدور الثقة معها لكنها تقطع كل حبال الامال لنفيسة..

نفيسة بأبتسامة : تمام.. انا كنت هجهز اكل عشان البنات..

إبراهيم بمرح : يبقي اعملي حسابي.. ودي طلبات هتحتاجيها.. ثم نادي : ندي يا ندي..

ندي بخوف فلازال منظر هبه يقلقها : نعم

إبراهيم : تعالِ ساعدي ابلة

نفيسة بثبات : لا ندي عندها مذاكرة.. انا هعمل كل حاجة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بأعجاب شديد بأهتمامها بأخوته : الله يكرمك يا نفيسة و يرضي عنك.. قالها و غادر

نفيسة : إبراهيم اوضتك فضيت روح استريح فيها

انصدم ابراهيم.. اول مرة تناديه باسمة و اول مرة يشعر بأنتمائه لهذا الاسم حين نطقت به هي... هل الشفقة تفعل هذا ام ماذا؟

التفت اليها و ابتسم في امتنان و توجه لغرفته لينام قليلاً و انخرطت هي تُعد مكرونه و بيض و طبق سلطة.. ما ان انتهت حتي وضعتهم علي السفرة و ذهبت توقظ إبراهيم.. طرقات علي الباب.. لم يأتيها رد.. هل تدخل.. هي زوجته رغم كل شي.. فتحت باب الغرفة بحذر وجدته مستغرق في النوم.. اقتربت منه ففتح عينيه علي اخرها.. دقائق صمت قطعتها ابتسامته و هو يتأملها..

نفيسة بخجل : انا جهزت الغدا..

إبراهيم و لا يزال يتأملها : تسلم ايدك..

مشت نفيسة للخارج و هو ورائها يتذكر هذه الرؤية الجميلة التي رأها في المنام

نفيسة : هروح اجيب البنات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بحب : خليك انا هجيبهم..

توجه لغرفة البنات و انتبه لصوت ندي تضحك مع احسان و تلاعبها.. ابتسم و تذكر ما فعلته ندي منذ ايام قليله مع إحسان و اليوم تلاعبها و تضحك معها.. إنها بركة نفيسة قد حلت..

ابراهيم من وراء الباب : ندي هاتِ اخواتك و تعالو

خرجت ندي و في يدها الصغيرة التي تشبثت فيها بخوف و جلسو علي السفرة..

ابراهيم بحزم : فين هبه

ندي بخوف : مش ليها نفس تاكل

ابراهيم بغضب : تيجي تترزع تقعد علي السفرة و ماتتطفحشي.. تنفذ اللي بيتقال

ندي اسرعت للداخل حيث هبه..

ندي بخوف : هبه اخرجي اقعدي علي السفرة دلوقتي لان إبراهيم علي اخره

هبه نهضت بخوف و مظهره الثبات : اما اشوف اخرتها

جلس الجميع ع السفرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إبراهيم بحزم : من بكره ترجعي دروسك يا هبه

هبه : مش هرجع المدرسه تاني و مش هكمل

انتفض ابراهيم بغضب ناحيتها يهم بضربها : نعم ياختي هو الحزام لحق وحشك

فُزعت ندي و احسان مما فعله ابراهيم و تمسكو ببعضهم.. و فجأة.. وقفت نفيسة بين هبه و ابراهيم الذي كان قد اظهر حزامه.. فمسكت يده..

نفيسة بخوف : طيب معلشي نتفاهم براحه الاول..

لمسه يدها اسكرته.. يد يعلم جيداً انها لم تلمس غيره.. يد طاهره عفيفه.. نظر لها و تذكر الرؤية التي رأها.. حين كانت بين يديه و ما ان رفع عن وجهها النقاب حتي انبعث من وجهها نور ملأ محيطه..

نفيسة : خلاص انا هاكل انا و البنات جوه النهاردة..

اخذت نفيسة طبقان و ساعدتها ندي في حمل ال باقي.. و هي مندهشه من تأثير نفيسة.. فهي تعلم اخوها جيداً في لحظات غضبه.. فشعرت لاول مرة منذ رحيل امها بالامان..

.....

في احدي الكافيهات.. جلس ايهاب و ادهم ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ايهاب بسخرية : ايه اللي في عينك ده يا ادهم (قاصدا لكمة إبراهيم التي وجهها له)

ادهم بغضب متلعثما : مفيش اتخبطت

ايهاب و هو يضحك منه متهكماً : ضربني بعينه في ركبتي يا سعادة البية..

انتفض ادهم مغادراً.. فأوقفه ايهاب

ايهاب : بهزر معاك يابني فيه ايه.. طب اقولك خبر بمليون جنية

ادهم يجلس متأهباً : قول

ايهاب بخبث : بس عربيتك تفضل معايا اسبوع

ادهم بتذمر : هم يومين و انطق خلصني

ايهاب : إبراهيم اتجوز

ادهم بصدمة : سلمي

ايهاب بضحك : لا نور

ادهم : عرفي

ايهاب : لا رسمي و انا بنفسي ماضي علي العقد

ادهم يكلم نفسه : نور.. نور بتاع النقاب.. مستحيل.. ده انا امي داعيه لي وربنا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ايهاب : ايه فين المفتاح..

ادهم بتكبر :مفتاح ايه انت عبيط... انت كتيرك اعزمك علي مشاريب ليلة ف اي بار..

ثم نهض مغادراً تاركاً ايهاب يغلي من طريقته..

.....

في منزل ابراهيم.. مع اذان الفجر و لأول مرة تكون حركة في البيت.. خرجت نفيسة من غرفتها حيث تنام معها احسان و توجهت لغرفة ندي و هبه

نفيسة بحب مقتربة من سرير ندي : ندي... يلا نصلي الفجر

ندي بغضب : و النبي سيبني

نفيسة : اسمها بالله عليك و بعدين ده ربنا دلوقتي موجود بينا مش عاوزه توصيه علي مامتك و تدعي لها بالرحمة..

ندي فتحت عينها متاثرة بكلام نفيسة و نهضت مبتسمة.. اقتربت نفيسة من هبه فصدمتها

هبة بجمود : احسن لك متقربيش مني.. الكلمتين دول تضحكي بيهم علي احسان و ندي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم تجادلها نفيسة و دعت لها بالهدايه.. خرجت و توجهت لحجرة إبراهيم الذي احس بحركة في المنزل لم يعتدها لكنه لم يخرج حتي لا يزعج نفيسة ان كانت هي... ارخت نقابها و فتحت الباب و اقتربت م سريرة..

نفيسة بحب : ابراهيم يلا صلاة الفجر..

ابراهيم فتح عينيه بحب : حاضر..

صلو معاً ثم دخلو ليكملو نومهم فيما ظلت نفيسة مستيقظه كعادتها بعد الفجر سنة عن النبي.. لم تكن هي وحدها المستيقظة فقد كانت هبه علي اللابتوب مستغرقة مع أدهم

أدهم : يا حبيبتي انا عاوز اخطبك و ارحمك من اخوكي المفتري ده

هبه بسعادة : بجد يا ادهم

ادهم : طبعا.. انت بس تكوني مراتي و هو مش هيجرؤ يلمسك حتي.. هكسر له ايده

هبه : يا حبيبي يا ادهم

ادهم بخبث : مش باين

هبه بدهشة : ليه هو ان زعلتك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ادهم بخبث : عاوز اشوفك..

هبه : مش هينفع اخرج..

ادهم : طيب ابعتي صورة

هبه كانت تفكر بخوف و هي تعبث بصورها علي اللاب توب. . كانت تحدث نفسها ده لو ابراهيم عرف هيقتلني.. و ايه هيعرفه و بعدين ده ادهم هيقطع له ايده

ادهم : سلام يا هبه..

هبه بسرعه بعثت بصورة استقبلها ادهم بضحكه شماته في إبراهيم

ادهم : حبيبتي يا هوبه

هبة بخجل : طيب يلا سلام..

.....

في شقة ادهم.. كان يدخن بعض السجائر المحشوة بالمخدرات ما ان وصلته الصورة حتي ابتسم بخبث و قام بأدخالها علي برنامج لتعديل الصور و اعد منها نسخ تكون هبه فيها بأوضاع سيئة معه و مع غيره.. ثم تعالت اصوات ضحكاته و هو يقول وربنا لاوريك يا كلب..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

.....

في شقة ابراهيم.. كانت نفيسة في المطبخ تُعد الافطار و وضعته علي السُفرة ثم ذهبت لتوقظ ندي و هبه

نفيسة : ندي يلا اصحي عشان تلحقي تلبسي و ابراهيم يوصلك المدرسة بدل ما تروحي مشي

ندي تفتح عينيها بأبتسامة : حاضر.. صلاة الفجر بتخليني عندي نشاط غريب

نفيسة بحب : دي البركة يا ندي.. النبي صل الله عليه وسلم بيقول ان في البكور بركة

هبه بغضب : مش كفايه دروس المسجد دي و تسبوني اتخمد شوية..

غادرت نفيسة و لم تنطق بكلمة حتي لا تغضب هبه فيسمعها إبراهيم و يضربها..

ذهبت لحجرة ابراهيم فتحتها برفق و اقتربت منه : ابراهيم يلا عشان المستشفى

إبراهيم ينتفض للخارج... وليقوم بما اعتاده من إيقاظ اخوته الذي يستغرق وقت طويل ثم يوصلهم ليذهب متأخراً لعمله و يلقى ما يلقاه من اللوم و لولا ان علاقته بسلمي ابنه المدير لكان وقع عليه عقوبات..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم وقف بدهشة : انت صحيتي ازاي يا ندي

ندي بمرح : ابلة نفوسة ربنا يخليها لي

إبراهيم بأمتنان يلتفت لنفيسة : شكرا يا نفيسة... التفت بعدها لندي : امال فين هبه

ندي بخوف نظرت لنفيسة لتنقذها

نفيسة و هي تقترب من ابراهيم : معلشي هبه مش هينفع تخرج بلبسها ده.. يعني البنات محتاجين لبس محتشم.. لما نرجع من الشغل نبقي ناخدهم و ننزل نشتري لبس مناسب .. ماشي

ابراهيم يشعر بالراحة و كأن حمل قد ازيح من علي قلبه.. ف ـ نفيسة تبدو و كأنها تدير البيت بهدوء.. لا يحتاج ان يغضب و يضرب و يصرخ لي.. هي تتولي كل شيء و حتي افضل منه..

ابراهيم : حاضر.. ثم انتبه فأضاف : هو انت هتنزلي الشغل

نفيسة بدهشة : ايوة في مشكلة

ابراهيم بتلعثم و اضطراب : مش عاوزك تنزلي الشغل.. محتاجك تكوني هنا عشان هبة و احسان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة بهدوء : تمام ماشي.. هنتظر لما ترجع و ننزل نجيب لهم اللبس

ابراهيم بدهشة : انت موافقة

نفيسة : ايوة.. بصرف النظر عن الظروف انت جوزي و من حقك تقولي اني ماشتغلشي و واجبي اطيعك

سرح ابراهيم في كلامها و تذكر سلمي و هو يحاول ان يمنعها من الذهاب لرحلات و سفاري وحدها و مع أصدقائها المزعومين فترفض بل و تخبره انه اذا كان ينوي ان يمنعها عن فعل ذلك بعد زواجهم فليبتعد عنها من الان و لكنه كان يخشي ان يبتعد فهي التي تمنع اباها عنه فلا يعاقبه علي تأخيره و غيابه.. اما ندي فكانت تتأمل ما تفعله نفيسة و تأثيرها علي اخوها و فرحت حين سمعت نفيسة تتحدث عن انها زوجته.. فهي لتلك اللحظه لا تعلم ما هي صفة نفيسه لها.. اذا هي ليست اختها التي ستتزوج يوماً و تتركها.. هي زوجة اخوها التي لن تتركهم حتي يتركوها هم

ندي بسعادة : ابية ممكن اقعد مع ابلة نفيسة النهاردة عشان انا كمان هجيب لبس محتشم

إبراهيم مبتسماً : ماشي .. عاوزة حاجه يا نفيسة

نفيسة : سلامتك.. ف امان الله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

غادر ابراهيم و هو يشعر بالراحة و الاطمئنان و التحرر.. فبدأت نفيسة تمارس ما لم تتخيل يوم ان تفعله.. ان تكون مسؤولة في بيت زوجها.. و اي زوج انه إبراهيم.. الطبيب الوسيم الذي و لو في اكثر احلامها جموحاً ما تخيلت ان يتزوجها مثله...

ندي بمرح : ايه يا ابلة نفيسة هتفضلي لابسة النقاب

نفيسة رفعته و هي تتحرج.. اما ندي فتطلعت اليها تتأملها لاول مرة.. فقالت في نفسها هو انا مش عارفه ابراهيم عجبه فيها ايه.. ثم راجعت نفسها فأبتسمت لها.. كانت نفيسة قد لاحظت الوجوم علي وجه ندي و هي تتأملها فبرغم انها تعودت على هذا النوع من ردود الفعل الا انها لاول مرة تتألم.. لاحظت ابتسامه ندي فبادلتها الابتسام

ندي بمرح : بصي يا ابلة نفيسة.. اعتبريني المساعدة بتاعتك النهاردة.. انت قولي اعمل ايه بس و انا اعمل

نفيسة بسعادة : هبقي المعلم و انت بلية يعني

احسان بلهفة : و انا بلية انا كمان

ضحكت ندي و نفيسة علي إحسان و قضوا الوقت يتبادلو الاحاديث.. و ينظفوا و يغسلوا.. فيما ظلت هبه في غرفتها تتبادل الرسايل مع ادهم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

.....

في المستشفي وصل ابراهيم في موعده لم تكن المرة الاولي التي يصل فيها مبكراً لكنها المرة الاولي التي يكون فيها مطمئناً علي اخوته و نفسه.. كان يمشي علي وجهه ابتسامة تلقائية لم يعتادها من يعرفه فهو عصبي و عابس كل الوقت.. مضي اليوم و هو في حالة نشوة خرج منها الي الامتقاع حين وجد ذراع يتعلق بذراعه نظر وجدها كما توقع سلمي.. حاولت تقترب منه. . زفر بقوة و حرر ذراعها..

ابراهيم بضيق : مش كده يا سلمي مينفعشي الناس تقول ايه

سلمي بتعجب : تقول اننا في حكم مخطوبين

ابراهيم :بس احنا مش مخطوبين و حتي لو مخطوبين مينفعشي المسك قبل كتب الكتاب

سلمي بغضب : من امتي بقه

ابراهيم بأنفعال : من زمان يا سلمي بقول كده.. مينفعشي الحركات بتاعتك دي مادمتي مش مراتي

سلمي بغضب : و ايه اللي منعك بقه.. شقتي جاهزة في عمارتنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بأنفعال : قلت لك مينفعشي اسيب اخواتي

سلمي بتكبر : و انا مالي.. انا مليش اخوات و مبحبش يكون ليه اخوات و الدوشة بتاعتهم.. يا سيدي ابقه روح زورهم كل اسبوع

إبراهيم بصدمة : اسبوع.. زفر بقوة و رمقها بغضب و تركها عائدا لبيته حيث اصبح يشعر بالامان و الراحة و السُكني..

وقفت سلمي تغلي من الغضب لم يعاملها ابراهيم هكذا قبل.. اقترب منها ادهم و كان يراقبهم من بعيد

ادهم بخبث : مالك يا سلمي

سلمي بغضب : ابراهيم مش عارفة مالة شايف نفسه كده ليه

ادهم بخبث : مش عارف بس لو عاوزاني اعرف لك اؤمريني

سلمي : ياريت يا ادهم

ادهم : طيب و النبطشية بتاعتي

سلمي بجزع : خلاص يا ادهم هخلي بابا يغير لك يومك

.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في منزل ابراهيم.. كانت نفيسة و ندي و احسان قد انتهوا من تنظيف البيت و اعداد الطعام و ادوا صلاتهم و جلسوا حول نفيسة تقص عليهم من القصص النبوي و الصحابة و هم منتبهين.. طرقات علي الباب.. ارخت نفيسة نقابها بسرعة دهشت منها ندي.. فيما جرت إحسان لتفتح الباب..

ابراهيم مبتسم : السلام عليكم

نفيسة و ندي و احسان معا : عليكم السلام..

نفيسة بحب : حمد الله على سلامتك.. ادخل غير هدومك و صلي علي ما اجهز لك الغدا

ابراهيم مندهش انها لازالت ترتدي النقاب لكنه لا يريد ان يضغط عليها.. اومأ برأسه بحب و دخل

خرج فوجد طعامه علي السفرة و الجو هادىء

ابراهيم : نفيسة

نفيسة خرجت من غرفة البنات : نعم

كم يعشق إبراهيم تلك الكلمه منها.. تشعره برجولته و مكانته.. تأسره برقتها و طاعتها و طريقتها معه و اخوته.. هو لا يشعر بالشفقة عليها.. هو يشعر بالسُكني معها و إليها ...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بحب : مش هتتغدوا ولا ايه

نفيسة : انا غديت البنات و بلبس إحسان عشان تلحق نجيب لهم الطلبات على ما تتغدي

ابراهيم بحب : طيب ما تيجي تاكلي معايا بدل ما اكل لوحدي..

نفيسة : الحمد لله اكلت بس هقعد معاك علي ما تاكل

تأملها و هو يحاول ان يخترق تلك القطعة السوداء التي تخفي وجهها.. متي ستطمئن له كما اطمئن لها.. متي تثق به كما ائتمنها علي اعز ما يملك.. اخوته

نفيسة بحرج من نظراته : انت نبطشيتك امتي

ابراهيم و هو يتناول طعامه : بكرة فيه حاجة ولا ايه

نفيسة بخجل : عشان ابقه اجهز لك حاجة تأكلها و انت هناك

تأسره بطريقتها الهادئة... تشعره بأنوثتها بطاعتها له و حرصها عليه.. هي زوجه بكل ما بمعني الكلمة.. هي ما قاله المولي عز وجل السُكني.. هو لم يلمسها.. لم يراها.. لكنه يشعر معها بالامان.. و نحوها بالرحمة.. و عليها بالغيرة.. فهل هذا ما تفعله الشفقة ام ماذا؟ خرجت ندي من الغُرفة و في يدها احسان التي ارتدت إحدى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بلوزات ندي الطويلة و التي بسبب حجم ندي الصغير بدت عليها كفستان.. ابتسم إبراهيم لهم معلنا رضاه و لكن تغير وجهه حين لم يري هبة

ابراهيم لندي : فين اختك يا ندي

ندي بخوف و تلعثم : ماهي.. ما..

نفيسة مقاطعه : ثواني استعجلها..

دخلت نفيسة فوجدت هبه لاتزال في سريرها و علي رجلها اللاب توب..

نفيسة بثبات : ملبستيش ليه

هبه بلامبالاة : و انتِ مالك..

نفيسة بثبات : عندك حق انا مليش دعوة انا مرسال.. و بسألك اقول لأخوكي ايه

اضطربت هبه من سيرة اخوها : قولي له تعبانه.. يجيب اي حاجة و انا هلبسها..

نفيسة و هي تغادر : تمام..

إبراهيم تلقفها بغضب : ملبستشي ليه

نفيسة بهدوء : قالت لي اجيب لها زي ندي و هما نفس المقاس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم يحاول الدخول لها و هو غاضب و نظرات ندي المرتعبه و احسان المتشبثه فيها..

نفيسة تمسك ذراعه : خلاص يا ابراهيم سيبها علي راحتها و كده او كده انت هتنفذ كلامك

إبراهيم اصبح بلمسه من نفيسة يسكن غضبه و كلماتها تعاويذ يستسلم امامها مرغما بحب و بكامل إرادته..

ابراهيم : طيب يلا عشان نلحق بقه..

تعلقت احسان بيد نفيسة و ندي في سعادة و سبقهم إبراهيم.. فتح لهم الباب الخلفي..

ابراهيم : ادخلي يا احسان انت و ندي.. ثم نظر لنفيسة بحب : ابله نفيسة هتركب جنبي

كانت نفيسة تشعر بسعادة لم تصل لها حتى في احلامها.. كانت تحمد الله في قلبها و تردد رضيت يا رب .. اما إبراهيم فلم يستطع معرفة شعورة.. هو ما بين السعادة و الخوف.. هو سعيد بوجود نفيسة معهم فقد حملت عنه عبأ كبير و تولت الامور بأفضل مما توقع.. و ظهر أثرها واضح في ايام قليله.. عليه و علي اخوته اللاتي صرن يحافظن علي صلاواتهن و تقربن من بعضهن و يطيعنها بحب و احترام... الا انه يخشي تلك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اللحظه التي ستعلم فيها سلمي بزواجة.. يريد ان يتركها قبل أن تعلم بالامر.. انتبه.. لحوارت نفيسة مع الفتاتان

إحسان : ابلة نفيسة عاوزة مريلة و شنطة جديدة كمان

نفيسة بحب : ماشي يا إحسان حاضر

ندي بمرح : لا مش هنجيب لها حاجة يا ابلة.. اساسا احنا هنسيبها ف المحل و نمشي

احسان بغيظ : انا همسك في ايد ابلة إحسان و مش هتسني صح يا ابلة

نفيسة بضحك : صح يا احسان بس خايفه ابية ابراهيم هو اللي يسيبنا و يمشي

القت نفيسة الكلمة لتشرك ابراهيم في مرحهم لكنها لم تجد رد.. شعرت بالحرج.. فصمتت.. اما ابراهيم فكان غارق في افكاره.. سيخبر سلمي انه تزوجها شفقة و انه يحتاج اليها مع البنات.. ماذا ان وافقت و استغلت الفرصة لتجبره على الانتقال معها ف شقتها.. زفر بقوة ازعجت نفيسة فيما لم تنتبه ندي و احسان لانشغالهم بأحاديثهم المرحة.. اوقف ابراهيم السيارة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بوجوم : يلا يا بنات انزلوا.. ثم وجه حديثه لنفيسة مبتسما : خديهم اشتري لهم حاجة علي ذوقك يا نفيسة و هستناكم عند الكاشير

اومأت برأسها و غادرت.. اما هو ف ظل يتجول تتصارع افكاره و مشاعره.. ان كان يشفق عليها لانها بلا مأوي فأن تزوج سلمي سيترك لها البيت تظل به كما تحب.. لكنه لا يريد ان يطلقها.. هل سترضي سلمي بذلك.. هو حتي لا يريد سلمي.. فكيف لمن يعاشر نفيسة العفيفه الرقيقه ان ينزل لمستوي سلمي.. انتبه لاحدي محلات الملابس الحريمي.. دخل إليه بغير وعي و اشتري أشياء.. ثم عاد لينتظرهم و يحاسب علي مشترواتهم.. كانت كل فتاة تحمل شنطه بالاشياء التي اشترتها..

ابراهيم بدهشة : فين اللي اشترتيه يا نفيسة

نفيسة بحرج : مانا معملتش حسابي

ابراهيم بغضب : معملتيش حساب ايه ان شاءالله.. ثم جذبها من ذراعها و مشي بجانبها فلم تعانده و مشت معه.. تتبعهم الفتاتان و ذهب لمحل إسدالات و ملابس محجبات و اختار لها افخم الانواع و عدد من النقابات و حاسب علي ما اشتروا ثم غادروا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

....وصلو للمنزل و كانت الفتاتان في غاية السعادة و كذلك نفيسة فقد شعرت لاول مرة في حياتها انها ذات قيمة و ان هناك من يهتم بها و يقدرها برغم صمت ابراهيم التي لم تستطع تفسيره. . اما ابراهيم فكان في حاله جمود.. بمجرد أن وصل المنزل اخذ الكيس الذي اشتراه و دخل به لحجرته و قبل ان يُغلقها

نفيسة بحب : ابراهيم..

ابراهيم تجمد مكانه كم يعشق اسمه حين تناديه به

نفيسة :هنتوضأ علي ما تيجي نصلي سوا

اومأ برأسه ثم دخل ورمي نفسه علي السرير.. كيف يعشق قلبه من لم يره.. كيف يشتهي ما لم يطالعه.. كيف يحن لما لم يجربه... لا يتخيل حياته بدونها بل أصبح يسأل نفسه كيف عاش تلك الفترة في غيابها.. زفر و خرج ليلحق بالصلاة لعل الله يقضي امراً كان مفعولا

انتهت الصلاة و دخل كلٌ لغرفته..

ندي : هبه مش هتقومي تقيسي اللي اشترياه

هبه بلا مبالاه : لا مش فارق كده كده مش هلبسه

ندي : انت بتستهبلي بلاش تعاندي مع ابراهيم

هبه بتحدي : قريب مش هيقدر يعمل لي حاجة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صمتت ندي فهي لا تعرف ما تنوي هبه فعله لكنها تظن انها تتفوه بأشياء لمجرد التفريغ عن غضبها.. اما هبه فكانت مستغرقه بأحاديثها مع ادهم بالحب الحرام و كلمات الهوي و رقيّة الشيطان..

ادهم : يعني بقولك تعبان و عاوز اشوفك هو انتِ مش ف حكم خطيبتي

هبه : مش هينفع اخرج.. انا لو بدأت اخرج يبقي لازم اروح الدروس و المدرسة و بعد اللي عمله ابراهيم فيه هتكسف حد يشوفني

ادهم بخبث : يعني هو بس ضربك عشان لابسه جينز و بلوزة و حاطة مكياج.. ماكل البنات بتعمل كده.. انا نفسي هخلي مراتي تلبس اللي تحبه.. ده طبعا لو كانت مطيعه و لما اقولها اني تعبان تبقي نفسها تشوفني مش تقولي مش هعرف

هبه بخجل : طيب ماتزعلشي هشوف كده..

.....

في المستشفي كانت سلمي تنتظر ليأتي لها بالخبر اليقين عن ابراهيم

ادهم : ازيك يا سلمي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سلمي بغضب : اهلا عملت لي ايه

ادهم بتجاهل : في ايه

سلمي :انت هتستهبل.. نبطشيتك اتشالت عنك اسبوع فأنجز بقه

ادهم بخبث : يبقي تلحقي تروحي لابراهيم تباركي له علي جوازه بقه

سلمي بصدمة : ايه..

.....

في شقة ابراهيم.. كانت الامور تسير كعادتها.. تبدأ بصلاة الفجر و تولى نفيسة امور البنات و الاعتناء بكل ما يخص ابراهيم.. و ابراهيم راضي عن كل ما تفعله و يتمني لو استطاع ان يبني معها جدار ثقة يزيل حاجز الخوف التي تشعر به فتكشف عن وجهها مطمئنة.. كان يفكر ان من مثل نفيسة في ادبها و عفتها و حكمتها و امانتها هو ما يستحق ان يكون امهات المستقبل و زوجات و قرر للعين.. مثيلاتها هن من يطمئن لهن الرجال ليحموا اعراضهم و يربوا اطفالهم.. ليس كما يراها الناس لدمامتها و ان كانت ليست بدميمة بل عينه تراها أجمل الجميلات بل ان صورتها قد حُفرت في مخيلته فكأنها يعرفها من حياة اخري.. لكن لعفتها و

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تدينها و صلاح سريرتها.. سمع صوت فتح باب الغرفه كان لايزال مغمض العينين.. فقد ألف ان تكون هي أول ما تراه عينه كل صباح

نفيسة : إبراهيم

ابراهيم يفتح عينه بأبتسامة : عيونه..

اندهشت نفيسة لطريقته و اضطربت.. تلجم لسانها لكنهم انتفضوا بطرقات علي الباب.. نهض ابراهيم من مكانه

.....

سمع صوت فتح باب الغرفه كان لايزال مغمض العينين.. فقد ألف ان تكون هي أول ما تراه عينه كل صباح

نفيسة : إبراهيم

ابراهيم يفتح عينه بأبتسامة : عيونه..

اندهشت نفيسة لطريقته و اضطربت.. تلجم لسانها لكنهم انتفضوا بطرقات علي الباب.. نهض ابراهيم من مكانه

إبراهيم بحسم : خليكي هنا اما اشوف مين..

خرج بسرعه فتح الباب صُدم : سلمي

سلمي بصوت عالي : مبروك يا عريس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بغضب : مين اللي قالك

سلمي : ادهم صاحبك.. مش كنت تقول انك اتجوزت و يا تري مين العروسة..

كانت نفيسة قد خرجت من غرفتها علي الصوت فأنتبهت لها سلمي

سلمي بصدمة : نور

نفيسة بثبات : اسمي نفيسة..

سلمي بأستهزاء : بقه دي اللي انت اتجوزتها... بقه تجوز الزرقا دي.. الغُراب دي احسن مني... و ياتري وقعت فى غرامها قبل ما تخبطها بالعربية ولا بعد.... ولا جوازك منها زيه زي الحادثه رهان برضوه.. قولي صارحني و انا هسامحك

كانت نفيسة في ذهول.. هو من صدمها بسيارته.. تراهن عليها.. زواجه منها رهان.. لم فعل ذلك.. لم تأذيه.. لم تأذي احد.. كل ما تمنته ان تكون غير مرئية.. كل ما كانت تسعي اليه ان لا ينتبه لها أحد.. لم تحتمل الصدمة فوقعت علي الارض .. كانت ندي و احسان يراقبوا ما يحدث من خلف غرفتهم.. فلما وقعت نفيسة اسرعوا نحوها يبكوا و يحتضنوها. . اما ابراهيم فحين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رأها تقع جن جنونه و صفع سلمي علي وجهها بقوة الجمتها

ابراهيم بغضب : انت حقيرة و زبالة و رخيصة.. انا وقعت في غرامها لما بقت حلالي... لما لقيتها قرة عيني... لما شفتها علي حقيقتها من غير البويه اللي بتحطيها انت علي وشك.. شفت عيون اتكحلت بالسهر و هي بتقيم الليل.. و وشها اللي نوّر من الوضوء.. جذبني عفتها و هي لابسه الاسود الواسع و النقاب فمفيش عين نهشتها ولا جرحت برائتها.. اشتهيتها لاني عارف اني اول ايد تلمسها و اول راجل في حياتها.. عارفه انا اختارتها عشان هي اللي اتخيلت اني اكون جنبها بعد 50سنه.. انا اتجوزتها في الدنيا عشان عارف انها هتأخد بأيدي للجنه..

كانت سلمي مذهوله مما تسمعه.. لم تتخيل ان يقول ابراهيم اي كلمه حب.. ظلت معه سنين تقترب منه و تثير شهوته بملابسها و مداعبتها لكنه ابدا لم يُسمعها كلمه حب.. فها هو يُشعر قصائد في ذات الرداء الاسود.. انتبهت من غفلتها على صوت ابراهيم

ابراهيم بأنفعال : امشي اطلعي بره..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ثم اغلق الباب بوجهها و انطلق نحو نفيسة حملها بين ذراعيه فأحس انها بضعة منه.. وانه قطعه منها.. لا يريد ان يتركها من بين يديه.. ود لو ظلت في حضنه الي الابد.. يريدها و من لا يريد جوهرة نفيسة كنفيسة.. وضعها في فراشه.. تطلع اليها.. جرحها كثيراً ولكنه لم يكن يتخيل ان الطعنه التي تُجهز عليها تكون تأتي من ناحيته.. اقترب من وجهها.. مد يده ليرفع نقابها.. لوهله تذكر نفس اللحظه حين رُفع عنها النقاب.. نظرات وجهها المذعورة.. زفر بقوة و امسك بالنقاب يرفعه.. انتفض علي يدها تمسكة.. اعتدلت في جلستها.. ابتعدت عنه بجسدها و ضمت اليها رجلها وعقدت حولهم ذراعها..

نفيسة في ثبات : لو سمحتم سبوني لوحدي

إبراهيم حاول ان يقول شيئا.. قاطعته : لو سمحت سبني شوية..

خرج إبراهيم و هو يشتعل غضب و ذهب للمشفي يبحث عن ادهم..

ترك نفيسة و صدي كلماته تتردد في قلبها... نعم لم تكن غائبة عن الوعي.. كانت تفعل ما تجيده ان تكون غير مرئية فالرؤية حينها تكون اوضح.. صدمها ما عرفته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عنه.. هو سبب تألمها ذلك اليوم.. و بسبب تلك الحادثة تغيبت.. و لولا غيابها ما صار ما صار بينها و بين امها.. لكن الصدمة الاكبر كانت كلماته عنها.. لقد احبت تلك الفتاة التي احبها.. احبت تلك العفيفه الغالية التي قدرها بالجوهرة الثمينه.. احبت تلك الموصوفة و ليتها قابلتها من زمان لكانت حياتها تغيرت و حتي ان امها قد لا تزال علي قيد الحياة.. لو علمت يوماً أنها ستجد من يقدرها.. لو شعرت ولو للحظه أنها ستكون في عيون احدهم جميلة.. لقد ساء بها الظن انها لن تدخل الجنة حتي لا تضايق أنظار ساكنيها.. كانت تبكي فتُجهش البكاء و تئن انين يدوي صداه في أحشائها فتصدّع و يُدمي ألم و كسرة.. ليتهم تركوها غير مرئية.. ليتهم تركوها في ظلها.. ليتهم تركوها لقُبحها فقد اعتادته كما اعتادت هي تجاهلهم لها.. انتبهت علي أيادي صغيره تحتضنها.. انها إحسان تلك الصغيرة التي رأتها علي حقيقته.. لم تجد في نظراتها غير الحب.. لم تتغير و لو للحظة حين رفعت امامها نقابها و كأنها أدركت أن الوجوه هي أقنعه نتخفي ورائها اما المعدن الحقيقي هو القلب و مرآته العمل و المواقف.. ضمتها لحضنها و بكت بين يديها و ألقت بدموعها علي صدرها تشتكي الغدر و الظلم فمن يشعر بالمظلوم مثل الذي من قبل قد ظُلم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

.....

وصل إبراهيم للمستشفي و هو في قمة غضبه.. بحث عن ادهم في كل مكان.. حتى لمحه من بعيد.. جري ناحيته.. و قفز فوقه يوجه له اللكمات.. التف حولهم العاملين بالمشفي و حاولوا تخليص ادهم من تحت يديه.. بصعوبة استطاع ايهاب أن يحرره و يخرج معه ليركبوا سيارة ادهم و ينطلقوا لشقته.. كان ايهاب يقود السيارة بسعاده.. فقد كان يلح علي إيهاب ان يعطيها له كم يوم لكنه كان يرفض.. اما ادهم فكان يغلي مما فعله به إبراهيم.. لقد كسر شوكته امام الجميع و اهانه.. زفر بغضب.. و الله يا زبالة لحرق قلبك.. وصلو لشقته.. سنده ايهاب حتي وضعه ف سريره..

ايهاب : هو ماله كان جاي مشحون كده ليه

ادهم بغضب : و انا مال امي مشحون ولا منفوخ.. بيطلعهم عليه.. يتشطر على أخته اهي طول الليل تشتم فيه و تقول لي عاوزة تخلص منه.. طيب وربنا لفاضحه.. هبعت له صور المحادثات و صورها اللي كانت باعتاها لي و هشيرها كمان عشان فضيحته تبقي بجلاجل..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ايهاب بخبث : و اللي يجيب لك مناخيره الارض و يكسره قدامك و تتحكم فيه زي ما تحب

ادهم بلهفه : قول و هظبطك

ايهاب بسعاده : مش بتقول اخته هتموت عليك.. ايه رأيك تجيب اخته هنا و تصورها و.. ثم اطلق ضحكه شيطانيه

استمع ادهم لفكرته فأبتسم بخبث.. فكرة برضه.... تناول اللاب توب و ارسل لهبه رسالة

ادهم لهبه : هبه ماما جات من السفر و لما حكيت لها عنك قالت عاوزه تشوفك عشان لو عجبتيها هتخطبك قبل ما تسافر

هبة لادهم : مش عارفة إذا كنت هعرف اخرج ولا لأ..

ادهم لهبه : ابراهيم في نبطشية منخافيش

هبه لادهم : طيب هات العنوان

انتهي من المحادثه و تعالت ضحكاته و هو يتوعد ابراهيم بما سيفعله مع اخته..

ايهاب : مفتاح عربيتك بقه اسبوع يا أدهومة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ادهم بقرف و تكبر : قلت لك انت اللي زيك ميليقش مع الحاجات دي.. ثم وضع يده في جيبه و اخرج 100 جنيه و مد يده لايهاب قائلا : خد اشرب لك حاجة على حسابي

صُعق ايهاب من معامله ادهم و ترك يده معلقه بالفلوس و غادر ولا يزال واجم.. مشي في الشارع غائب عن الوعي.. لا يرى امامه.. يسمع كلمات ادهم في اذنه... كيف كان بتلك الحقارة و كيف تحمل اهانات ادهم له من اجل ان يرضي عليه و يعطيه سيارته كام يوماً..

.....

في شقة ابراهيم.. كانت نفيسة في غرفة إبراهيم اتعبها البكاء فأستلقت علي السرير و تمددت بحانبها احسان.. ظهرت امامهم ندي..

ندي بحزن : انت كويسة يا ابلة نفيسة

نفيسة و دموعها تنزل : الحمد لله على كل حال

إحسان تشير لندي ان تنضم ليهم.. فتصعد ندي علي السرير و تحتضن احسان التي احتضنت نفيسة الباكية من ظهرها.. فقد ابعدت وجهها عنهم حتى لا يروه اذا تكشف عنه النقاب ف غفلة منها... أغلقت عينها و حررت دموعها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في غرفة هبه.. كانت تستعد لتذهب لادهم.. ارتدت ثيابها التي تعودت عليها ثم خرجت بحذر من غرفتها.. كانت تراقب ما حدث بين اخيها و نفيسة و تعلم ان نفيسة في غرفته.. دلفت لغُرفتها و اخذت إحدى اسدالاتها و نقاباتها و ارتدتهم بسرعه خرجت دون ان يشعر بها احد.. انتفضوا على طرقات عنيفة على الباب.. فُزعت إحسان فضمتها ندي إليها.. نهضت نفيسة من مكانها بخوف..

نفيسة : محدش يفتح الباب ابدا.. خليكم هنا..

خرجت نفيسة و اقتربت من الباب و مازالت الطرقات تزداد..

نفيسة : مين..

ابراهيم بفزع : افتحي يا نفيسة

نفيسة فتحت بلهفه : في ايه يا ابراهيم

ابراهيم و هو متوجه لغرفه هبه : هبه فين يا نفيسة

نفيسة بخوف : في اوضتها..

ابراهيم لم يجد هبه في غرفتها.. فبدأ ينادي بغضب عليها و يبحث عنها في الشقة

نفيسة بقلق و خوف : فهمني في ايه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابراهيم بغضب و هو يغادر : هقتلها الوسخة

انتفضت نفيسة من كلمته و لحقت به حتي انه لم ينتبه لها و قد ركبت معه السيارة.. كان إبراهيم يقود بأقصى سرعه و هو سارح في تلك المكالمه التي تلقاها عن ان اخته مع ادهم في منزله.. من المتصل و كيف عرف.. و كيف عرفت اخته ادهم و كيف استدرجها لشقته.. كان يزفر زفرات عنيفه بثت في قلب نفيسة الخوف و الاشفاق في نفس الوقت.. لزمت الاستغفار طول الطريق و هي تراقب ابراهيم و هو يشتعل من الغضب

.....

في شقة ادهم.. صعدت هبه بحذر حتي وصلت ثم رنت الجرس بحذر و هي تتلفت.. فهي برغم انها ترتدي نقاب الا انها تشعر انها مفضوحه بمعصيتها و ان تخفت وراء الف نقاب و حجاب.. هكذا الذنوب فاضحة الا ما ستر ربي.. فُتح الباب و امتدت يد سحبتها للداخل بقوة افزعتها.. نظرت وجدته ادهم و لكن وجهه مصاب بشدة..

هبه بقلق : ازيك يا ادهم هو ايه اللي في وشك ده

ادهم بحزن مصطنع : اتخانقت مع اخوكي.. لمحت له اني عاوز اتجوزك فضربني كده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هبه بغضب : قطع ايده يا حبيبي

ادهم بخبث : ايه اللي انتِ لبساه ده.. هو انتِ من الناس دول.. انا مبحبش مراتي تكون كده..

اسرعت هبه بخلع الاسدال و النقاب كاشفة عن جينز ضيق و بلوزة قصيرة و حجاب يُظهر خصلات شعرها..

ادهم بأبتسامة خبث : ايه الجمال ده..

اقترب منها ببطء.. ثم بدأ يتحسسها.. انتفضت بعيداً عنه

هبه بخوف : انت بتعمل كده ليه يا ادهم

ادهم بحزن مصطنع : في ايه يا هبه.. انا مبحبش مراتي تتعامل معايا كده

انتبهت هبه لنغمة كلامه فإزداد خوفها : ايه حكاية مراتي اللي عمال تقولها دي.. انا لسه مش مراتك..

انقض ادهم عليها و هو يقول : ولا عمرك هتكوني.. انت اخرك اللي هعمله فيكِ دلوقتي

انتفضت هبه مرعوبه و تبكي و جرت بعيداً عنه : انت مجنون ولا ايه.. انت بتتكلم كده ازاي.. انا مكنتش عارفه انك سافل و حقير كده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ادهم بغضب : انت بتشتمي مين يا بت.. ده انت جايه لي لحد شقتي يعني ملكيش ديه حتي..

هبه و هي تصرخ و تستنجد و دخلت للغرفة و تحاول اغلاقها : الحقوني.. انت قلت لي مامتك هنا... و انها هتخطبني

ادهم بسخرية : يا شيخة هي دي حاجة اصلا تتصدق.. انت اللي سهله بزيادة و رخيصة. . و انا بصراحة من النوع اللي يحب ينتهز الفرص اللي زي دي و خصوصا لو كانت ببلاش

صدمتها كلماته فكانت تبكي بشدة و تتذكر كيف تحدثت عن اخوها امامه و كيف حكت له اسرارها.. كانت مرعوبة مما سيفعله بها.. و كان يرعبها أكثر اخوها.. سيقتلها.. ظلت تصرخ.. فتزيد نشوته و اصراره علي اقتناصها.. اقترب منها و قد ضعفت قوتها من كثرة البكاء و الصراخ.. بدأ يتحسسها و كأنه ذئب يجس فريسته قبل التهامها.. كان يسبها و يسب ابراهيم و يتوعده و هي تصرخ بشدة.. ازعجه صراخها فأنهال عليها ضربا بعنف و هو يضحك بهستريا.. همدت فمزق قميصه و مد يده يفك عنها قميصها.. مزقه بعنف و غضب... و فجأة وجد يد تنزعه من فوقها و ينهال عليه بال ضرب و هو يبادله الضربات. . جره خارج

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الغرُفة... ظل يضربه حتي فقد المقاومة.. دلف للغرفة وجد نفيسة قد ألبست اخته الاسدال و سترتها و قالت بثبات يلا نستر بنتنا يا ابراهيم .. سقطت دموعه ليس فقط بسبب صدمته في اخته و طعنتها في صدرة لكن بسبب ما فعله بنفيسة يوم كشف عنها سترها.. و برغم انها عرفت ما فعله الا انها وقفت بجانبه و سترته بستر اخته.. انتبه ليدها تمسكه ليحمل هبه.. مشي و مازالت دموعه تسقط بغزارة.. حملها و هو شبه غائب عن الوعي و نزل بها من الشقه و وضعها في السيارة.. و افكاره تأخذه الي اشياء يصعب لرجل ان يتحملها... صورة ادهم و هو فوقها لا تفارق خياله كان يزفر بقوة و يضرب بقبضته على المقود..فاقت هبه التي كانت فاقده للوعي فوجدت اخوها يقود السيارة.. فزعت و صارت تبكي بقوة..

هبه بخوف و هي تبكي : انا اسفه يا ابيه و الله ما كنت اعرف

إبراهيم بجمود : اخرسي يا بت..انا هغسل شرفي النهاردة بدمك

هبه و هي تبكي مخاطبه نفيسة : و الله يا ابلة مكنتش اعرف انه هيعمل كده و الله ما كنت اعرف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

احتضنتها نفيسة و هي تهمس لها ان تهدأ و لكنها ظلت تبكي..

ابراهيم بغضب : اخرسي يا وسخة.. بقالك قد ايه بتروحي له يا بت عرفتيه من امتي و ازاي ... هه.. انا كنت حاسس انك ماشيه غلط و كنت مفكر ان الضرب هيخليك تتعدلي.. بس يظهر مفيش فايدة.. ديل الكلب ما ينعدل

هبه ببكاء : اتكلمنا علي الفيس بس و الله اول مرة اروح انا مش بخرج من البيت من يوم ما ضربتني حتي اسأل ابله...

ضمتها نفيسة لحضنها تُهدأها و تهمس لها انها ستكون بخير باذن الله..

وصلوا فتوقف بالسيارة و اسرع ليُخرج هبه منها.. لكنه فوجئ بيد نفيسة تمسكه

نفيسة بثبات : خلاص يا ابراهيم انت هتنفذ اللي انت عاوزه .. اطلع و احنا وراك

نظر ابراهيم اليها و نفذ ما قالته.. لا يدري كيف تستطيع ان تفعل ذلك.. تأخذه من نفسه فيصير أداتها و لكنها تُشعره انها أداته.. وصل للشقة.. طرق الباب بعنف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ندي بخوف : مين

إبراهيم بغضب : افتحي

فتحت ندي بسرعه و دلفت بعيدا و قد تشبثت بها إحسان في خوف و فزع.. دخل ابراهيم البيت و دخلت بعده نفيسة و تحتمي بها هبه لكن إبراهيم جذبها اليه بقوة و انهال عليها بالضرب

إبراهيم بصوت عالي : بقالك قد ايه بتروحي له.. دفنتي شرفك في الطين يا وسخة

هبه تصرخ : و الله اول مرة..

إبراهيم بغضب : ضيعتي نفسك وعفتك يا بت عشان تتسلي

هبه تصرخ : و الله ما لمسني.. انت جيت قبل ما يعمل حاجة

إبراهيم : انت مرمطي شرفي في الطين... انتِ اللي جنيتي علي نفسك.. ضيعتيها يوم ما فرطي في عفتك.. انا هغسل شرفي و هموتك و ملكيش دية..

انتبه إبراهيم لسواد يرتمي على هبه فجأة ليفاديها ضرباته.. فتوقف و جذبها بعيدا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إبراهيم : ابعدي يا نفيسة متنجسيش نفسك بدمها النجس..

نفيسة بخوف : أهدأ يا ابراهيم و اللي انت عاوزه هيتعمل .. ثم التفتت لاحسان و ندي : ادخلوا الاوضة يلا و اقفلو الباب..

اسرعت ندي للغرفة تجر احسان المتشبثه بها بخوف و اغلقوا الباب

نفيسة : إبراهيم.. هي بتقول انه ملمسهاش و انها اول مرة

هبه مقاطعه و هي تبكي بخوف : و الله يا ابله اول مرة..

إبراهيم بغضب : اخرسي احسن لك

نفيسة : طيب احنا نكشف عليها و نتاكد و بعدها اعمل اللي تعمله

ابراهيم بغضب : و افضح نفسي.. اوديها لدكتورة و افضح نفسي.. لا انا اقتلها و انا شاكك ارحم من الفضيحة

نفيسة بثبات : و مين قال هنوديها لحد.. انا اساسا نسا و توليد.. بص كل حاجة لها حلها بس بهدوء..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كانت هبه تتابع ما يحدث و هي لا تفهم لكنها سكت عنها الخوف قليلا لما رأت ابراهيم يهدأ بعد كلمات نفيسة.. انتبهت علي يد نفيسة ترفعها عن الأرض و تسندها للداخل.. و اجلستها علي السرير و ربتت على ظهرها و خرجت..

ابراهيم بخوف : هتقولي لي الحقيقه مهما كانت يا نفيسة بالله عليك

نفيسة بهدوء : وحد الله يا ابراهيم.. هبه كانت لسه بهدومها لما وصلنا.. غير أنها فعلا مخرجتشي من يوم العلقه الاخيرة.. أنا بس هعمل كده اريحك

نظر اليها بحزن شديد و جلس علي احدي الكراسي واضعا رأسه بين كفيه و هو لا يدري ما الذي سيفعله ان لم تكن اخته شريفة.. انتفض علي يد تربت علي كتفه

نفيسه بحب : خلاص يا ابراهيم.. هبه محدش لمسها..

خر ابراهيم علي الكرسي يبكي بشدة.. كانت نفيسه تنظر اليه بشفقة.. ظلت تمسح علي ظهره حتي هدأ

نفيسه : يلا يا ابراهيم هنادي البنات عشان نصلي

إبراهيم : حاضر.. ثم أضاف : شكراً يا نفيسة

نفيسة بحب : الحمد لله ان ربنا ستر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دخلت نفيسة الغرفة و طمئنت الفتاتان و خرجوا ليصلوا خلف ابراهيم.. بعدها دخل لغرفته في وجوم.. و عادت هي لتنضم للصغيرات.. دخلت الغرفة فوجدت هبه تبكي و تشاركها اخوتها.. اقتربت منهم..

احسان و هي تبكي : ابلة هو ابراهيم هيقتل هبه بس و لا هيقتنا احنا كمان

نفيسة بتأثر : مين اللي قال ان ابراهيم هيقتل هبه يا حسانه.. ده بيقول هيموتها من الضرب يعني

مر اليوم عليهم و ابراهيم في حجرته لا يخرج الا حين تناديه نفيسة ليخرج يُصلي بهم.. ثم يعود في وجوم..

.....

في شقة ادهم.. كان صريعاً علي الأرض... باب شقته مفتوح علي اخره.. انتبه احد السكان له.. دخل يستطلع وجد ادهم علي الارض مطعون بسكين في قلبه.. جاءت المباحث ليعاينو الجثة و يأخذوا معلومات.. التي قادت لابراهيم.. كانو قد اخذو اللاب توب الخاص به و المحمول لتفريغ محتوياته و امرو بضبط و احضار ابراهيم..

.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في شقة ابراهيم كان لا يزال الهدوء يسود الا من اصوات بكاء هبه و بكاء اخوتها على بُكائها و تهدئة نفيسة لهم.. اما إبراهيم فقد اعتزل في حجرته لا يكلم احد سوي نفيسة .. طرقات قوية علي الباب.. خرجت نفيسة بخوف نحو الباب حين اوقفها ابراهيم

ابراهيم بحسم : ادخلي جوه.. انا هشوف مين..

عادت نفيسة لحجرة الفتيات و كانت تطالع الذي يحدث بالخارج.. كان الظابط يجر ابراهيم من ملابسه و يخبره انه متهم بقتل ادهم.. اسرعت نفيسة تستجيب لابراهيم الذي كان يستنجد بها

إبراهيم بفزع : نفيسة خدي بالك من البنات

نفيسة ببكاء : حاضر متشلشي هم.. انا موجودة و هجيب لك محامي و هاجي وراك

كانت الفتيات يبكين علي اخوهم و هبه تلطم خديها و هي تقول انا السبب.. هدئتهم نفيسة

نفيسة ببكاء : هبه اخواتك في عُهدتك علي ما ارجع مع ابراهيم

هبه كانت تصرخ ولا تسمع شيء.. جذبتها نفيسة من ذراعها بقوة و قالت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة بثبات : كفاية لحد كده.. لمرة واحده خليكِ الاخت الكبيرة.. انا هخرج احصل ابراهيم و انت خلي بالك من اخواتك

هدأت هبه و اومأت برأسها بالموافقة

.....

تم تحويل ابراهيم للنيابه ليتم حبسه 4ايام علي ذمة التحقيق لحين تفريغ اللاب توب الخاص بأدهم.. خرج إبراهيم من غرفة التحقيق وجد نفيسة بالخارج تنتظره.. جرت نحوه تمسك يده في حركه تلقائية..

نفيسة ببكاء : متخافشي يا ابراهيم باذن الله خير... متقلقشي علي البنات في عنيه

ابراهيم بثبات : متعيطيش بالله عليكي.. خلي بالك من نفسك.. صمت دقائق ثم قال : نفيسة

نفيسة تطلعت الي عينيه بحب ولا زالت عينها تبكي : نعم

ابراهيم و عينيه تبكي : انا هطلقك.. مش هظلمك اكتر من كده.. انا عارف اني مليش اطلب منك حاجة.. بس بالله عليكِ خلي بالك من البنات هم ملهمشي ذنب في اللي عملته معاكِ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم تصدق نفيسة نفسها.. هل سيُطلقها.. هي لا تريد ان تُطلق..

نفيسة بثبات : اسفه.. بس

نظر اليه ابراهيم بصدمة.. هل سستخلي عنه..

نفيسة و دموعها تنزل بغزارة : انا مش عاوزة اطّلق..

ابتسم ابراهيم لها ثم اجهش في البكاء.. سحبه العسكري بعيداً ولاتزال عيونه معلقه بها..

.....

في شقة ابراهيم.. عادت نفيسة ولا تزال دموعها تسقط.. طرقت الباب.. اسرعت ندي تفتح بلهفة

ندي بلهفة : ابله نفيسة.. امال فين ابية إبراهيم

نفيسة و هي تبكي : هييجي... بإذن الله هييجي

اسرعت احسان نحوها و لفت ذراعيها الصغيرة حول رجلي نفيسة تحتضنها... فخرت نفيسة علي الارض و التف حولها ندي و احسان يحتضنوها.. اقتربت منهم هبه و هي تبكي

هبه ببكاء : و الله مكنشي قصدي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفيسة ببكاء : ان شاء الله خير... ربنا مش هيسبني...
رفعت نفيسة نقابها لاول مرة دون ان تفكر في تلك الاعتبارات التي تظل تطاردها دائما كل مرة ترفعه فيها.. لم تعُد تفكر في نفسها فقد صار عندها من هم احق بأهتمامها و افكارها...

نفيسة بثبات : يلا عشان هصلي..

امسكت ندي بيد احسان كما تعودت و ذهبت تتوضأ فغادرت ورائهم هبه مُنكسه الرأس.. تاركات نفيسة في مكانها... استلقت نفيسة علي الارض محتضنة نفسها متخذة وضعيه الجنين.. اغمضت عينها تفكر كيف ان لله حكمة في كل ما حدث... كيف القاها في طريق تلك الفتيات كي لا يضيعوا و كي تجد هي نفسها معهم... لم تشعر بقيمتها و قدرها الا بينهم ليس لشكلها.. ولا حتي لذكائها و تفوقها.. لكن بسبب قلبها و اخلاصها و ادارتها لمواقف لم تتخيل ان تقابلها يوماً لانها طالما فكرت في نفسها و شكلها و ظلم الناس لها.. مُدت يد صغيرة تهزها انها يد إحسان صغيرتها... التي تعتبرها رغم كل شيء بداية حكايتها.. رفعت رأسها و اعتدلت و ابتسمت من بين دموعها.. نهضت و اصطفوا جنبها لتُصلي بهم.. وما ان انتهت الصلاة اعتدلت نفيسة في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جلستها فألتفت حولها الفتيات يلتمسو منها الامان و تستمد منهم الثقة..

.....

في مبني النيابة كان العسكري يسحب ابراهيم لغرفة التحقيق... كان يتلفت حوله يبحث عنها.. هل تخلت عنه.. هل غيرت رأيها....كم يفتقدها... انتبه بيد تتعلق به نظر وجدها هي كانت خلفه تجري حتى تلحق به قبل دخوله للتحقيق

نفيسة و هي تلهث : ابراهيم معلشي كنت بجيب البنات من المدرسة..

ابراهيم يبتسم ابتسامة واسعه كشفت عن اسنانه تطلع إليها في ردائها الاسود أنها جوهرة سوداء غالية...

نفيسة بحب : ان شالله خير يا ابراهيم

إبراهيم و هو يبتسم : نفيسة انا هعترف اني قتلته قبل ما يشوفوا محادثات هبه و تتفضح و يضيع مستقبلها...

تلقت نفيسة كلماته و كأنها طعنه في كبدها.. صمتت

ابراهيم و دموعه تسيل : نفيسة انا عاوز اقولك حاجة... انا مش عاوزك تيجي لي هنا تاني... انا جوزك وعارف انك هتطيعيني.. متجيش ليه السجن تاني..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان العسكري يسحب ابراهيم و قد وصلو لغرفة التحقيق.. و نفيسة تهرول ورائة ولاتزال يدها مُعلقه بيده.. و قبل ان يدخل الغرفة و كانت انظارها مُعلقه به.. حررت يدها و هو يدلف للغرفه.. التفتت لتغادر حين اتاها صوته

إبراهيم : نفيسة

نفيسة بلهفه : نعم

ابراهيم و هو يُجهش بالبكاء : انا بحبك سامحيني

دخل للغرفة و تركها في صدمة من كلماته.. هل قالها لتهتم بأخوته.. هل قالها لشعورة بالندم.. كانت تمشي هائمة علي وجهها و دموعها تنزل بغزارة.. ظلت تمشي و كلمة ابراهيم لاتزال تتردد بداخلها

. .....

في شقة ابراهيم... طرقت الباب ولاتزال مُخدرة بفعل كلمته.. فتحت ندي الباب

ندي بلهفه : حصل ايه يا ابلة..

لم ترد نفيسة و كأنها لم تسمع.. توجهت لغرفة إبراهيم و اغلقتها و رفعت النقاب... دارت بعينها في الغُرفة تتطلع إليها لاول مرة.. اقتربت من الدولاب و فتحته..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أخرجت بعض من ملابس ابراهيم تتشممها و تحتضنها و دموعها تسقط بغزارة.. توجهت للسرير و جلست و لاتزال ملابس إبراهيم بحضنها.. اعتدلت بجلستها و ضمت رجليها لصدرها... اغمضت عينيها لبعض الوقت.. انتفضت علي صوته

ابراهيم بحب : نفيسة

نفيسة فتحت عينها بقوة : ابراهيم

ابراهيم : عيوني

اضطربت نفيسة و مددت يدها بسرعه تُرخي نقابها في فزع.. امتقع وجه ابراهيم من فعلتها... اقترب منها.. لاحظت تغير وجهه ظنت انه رأها فأنصدم.. حتي فوجئت بيده تمتد نحوها ليرفع نقابها و هو يقول

إبراهيم بغضب : انت بتنزلي النقاب ليه.. هو انا مش جوزك...

كانت نفيسة في صدمة.. و كأنه لم ينتبه لدمامتها.. او متوقعها.. او بمعني ادق لا يهتم.. حاولت ان تقول شيئا فقاطعها

ابراهيم بغضب : انا صبرت عليكِ كتير اوي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جذبها لتقف بمواجهته و خلع عنها حجابها الاسود و مد يده يعبث بشعرها... كانت عيناها مُعلقه به.. و عينه تتطلع لها بجراءة.. تركها و اتجه للدولاب فتحه و اخرج كيس كان قد اشتراه يوم كانوا معا في المول.. فتحه و اخرج قميص نوم رائع.. لم تتخيل نفيسة ان تشتريه يوماً.. احمر وجهها خجلا و لهفه.. و هربت الدماء من اطرافها فتيبست..

ابراهيم بغضب مصطنع : هنا مشوفشي اسود ابداً فاهمه

اومأت نفيسة برأسها و هي لا تصدق نفسها هل تحلم.. كيف خرج من السجن.. هل هي بحلم.. ان كان حلم فهي لاتريد تصحو منه ابدا.. سلمت نفسها ليديه.. يخلع عنها اسدالها و يُقبلها بحب و لهفه.. ظلت تحت تأثير سحر لمساته و قبلاته.. مستسلمة لحضنه.. اغمضت عينها... مادام حلم فأنا سأظل مُغمضة.. كانت تفتحها كل بضع دقائق لتجد ابراهيم يبتسم لها بحب.. مر الوقت و فتحت عينها فكانت بين احضانه في فراشهم... كان يتطلع إليها و علي وجهه ابتسامه.. اشتعلت وجنتها و تبعثرت الكلمات علي لسانها.. انتبه ابراهيم انها تريد ان تقول شيئا.. قرأ تساؤلها في عينها

ابراهيم و هو يضحك : طيب انا هجاوب مادام السؤال مش راضي يُخرج و يريحك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ابتسمت نفيسة و لاتزال عينها مُعلقه به

ابراهيم بحب : بصي يا ستي.. الحقير كان مشغل كاميرا اللاب .. لقو ايهاب و هو بيتخانق معاه و ادهم بيشتموا فأيهاب ضربه بسكينه و هرب.. فخرجت بدون ضمان حتي و جيت علي بيتي عشان وحشتني مراتي حبيبتي..

كانت نفيسة تسمع بأهتمام لا تُصدق نفسها.. جذبها لصدره فغاصت في حضنه مسح علي شعرها بحب

ابراهيم بحب : انا بحبك يا نور

نفيسه و هي ترفع رأسها و تتطلع لعينيه : اسمي نفيسة

.....

..... تمت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com